كتاب
الحان الموت

كتاب جامع
مجموعة مؤلفين

بإشراف
صبا الفندي
شيريفان حيدر

المقدمة

كتبت روحي عليه من خلال سكين
تفاجئت من منظر اختزلته عيني
من روح حلقت بدون أقدام
من بكاءٍ وعويلِ اطفال
من جنونٍ أصاب الكِبار مما تراه العين
من شبحٍ تجول بخاطرِ طفلٍ لم يخف منه بل لعب معه
دخل على الحياة اشياءٌ لا وجود لها
أرعبت الجميع
من عينٍ ممتلئة بالدماء
من لسان يتذوق لحم إنسان
من أذن سمعت صوتَ اشباح
لننهض نحنُ الشياطين ونغير الحياة الى دمار
لندخل الى داخل البشر ونمزقَ الروح
لنرعبهم ونريهم اننا حقيقين وليس مجرد خرافة

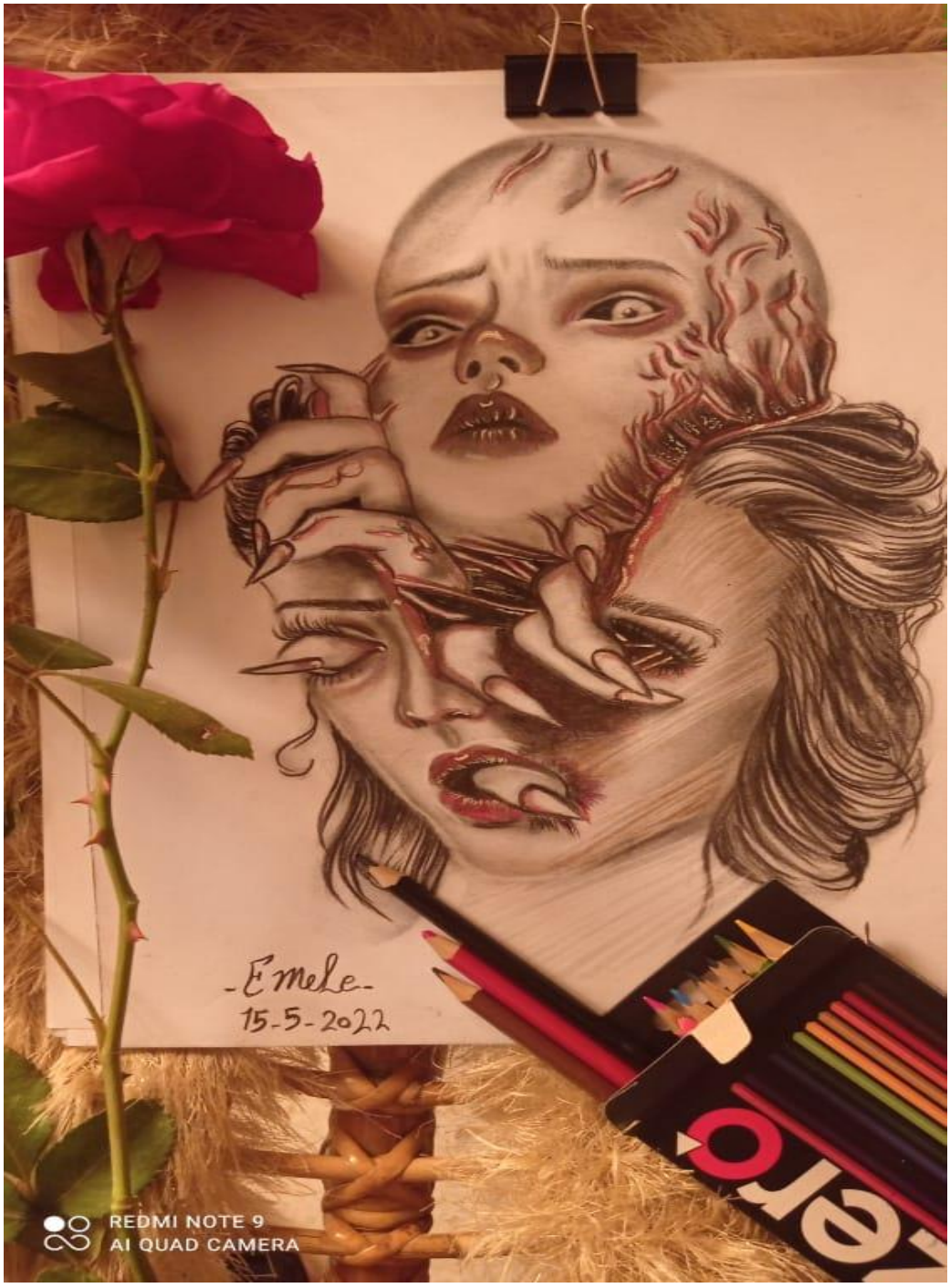
-Emele-
15-5-2022
REDMI NOTE 9
AI QUAD CAMERA

نار الانتقام

ألو ....

إنه هنا ....

أنا وطفلي الرضيع فقط في المنزل ...

أرجوكم ساعدونا..... إنه هنا ليقتلنا.....

نحن معكِ .. هل أخذتم عنوان المنزل عن طريق المكالمة ...

رجاءا اهدئي انستي سنكون عندك في أقرب وقت .....

تم أخذ عنوان المنزل.... هيا لنسرع..

ماذا تريد منا ... أرجوك لا تقتلني ... آه ... أرجوك .... آه

لا طفلي .... فحمل القاتل الطفل ووضعه في سريره

ومن ثم رجع إلى الأم فقام بضربها ومزق ثيابها

وهي تترجاه بأن يتركها وشأنها....

أرجوك دعني وشأني... لم أفعل لك شيئا لتفعل ما تفعله بي وبطفلي الرضيع....

فقام القاتل باغتصابها وضربها في كل مكان في جسدها

حتى لم تعد تستطيع الدفاع عن نفسها

لم يقتلها لحد الموت لكي تتعذب أكثر وهي ترى طفلها الوحيد

بين يد القاتل

فقام القاتل بإضرام النار في سرير الطفل وهو بداخله

ومن ثم صرخت الأم ولكن دون فائدة

فقامت الأم بالزحف إلى أن وصلت إلى سرير طفلها

الملتهب بالنار فاحترقت الأم وطفلها في ذاك المنزل

وهرب القاتل ولم يترك أي أثر خلفه...

وعندما وصلت الشرطه إلى المنزل لم يكن هناك غير الحريق

وبحثت عن الجثث لم يروا الا بقايا من اللحم المتفحم...

وفي ذلك الوقت وصل الزوج إلى المنزل ليرى ما حدث في منزله أثناء غيابه في العمل ...

ماذا هناك هل لي أن أعرف ماذا حصل في منزلي اين زوجتي وطفلي الصغير أرجوكم أخبروني

فحاولت الشرطة تهدئة الزوج ليخبره بأن زوجته اتصلت بالشرطه قبل وفاتها لتخبرهم بأن هناك أحدا في المنزل ليقتلهم ومن بعدها جئنا إلى هنا ولكن للأسف وصلنا متأخرين

يا الهي ماذا أفعل بدونهم فقام بالصراخ والبكاء الشديد ولم يصدق ما حدث مع زوجته وطفله ....

ومن شدة انهيار الزوج أغمى عليه فأخذته الشرطة إلى المشفى حتى استفاق من الغيبوبة بعد عدة أيام ...

فدخلت الشرطة إلى غرفته وقامت بسؤاله عن حاله

يا أخي هدأ من روعك هل لنا أن نسألك بعض الأسئلة

تفضل هل تشك بأحد هل لكم أعداء أو ثأر من قبل أحداً فحاول الانتقام

لا يوجد أحد ولا أشك بأحد لا أعرف....
وحاولت الشرطة العثور على القاتل ولكن لم تكن هناك أدلة تصلهم إلى القاتل حاولوا لعدة أيام بل أشهر على هذه الحال ولكن دون جدوى فانغلق ملف القضية ولم يتم القبض على القاتل

بعد مرور سبعة سنوات على الحادثة قامت الحكومة بهدم ذاك المنزل وبناء منزل جديد محله فقام جارهم القديم بشراء المنزل وهذه العائلة مكونة من أب وأم وطفل جميل ذو خمس سنوات فقامت هذه العائلة بترتيب ديكور المنزل وفرشه من جميع الأثاث اللازم للمنزل وعاشوا في المنزل فرحين، سعيدين للغاية، تمر الأيام على هذه الحال وعلى نفس الروتين اليومي يذهب الأب إلى المكتب والأم تقوم بترتيب المنزل وإعداد الطعام والابن يذهب إلى الروضة وهكذا إلى أن جاء اليوم الذي تشاجرت الأم مع الأب لاكتشافها خيانة زوجها مع موظفة معه في المكتب فقام الزوج بضرب زوجته وغادر المنزل ، ظلت الزوجة تبكي فقام ابنها الصغير بحضن أمه - ماما لا تبكي ، عندما يأتي أبي سأعاقبه بشدة لا يا بُني ، أنه أباك ، انا من تشاجرت معه ، لهذا قام يضربي

لا عليك أمي سأقوم بحمايتك، فحضِنَ أمه ونام على أثرها، فقامت الأم بحمل ابنها ووضعته في سريره

وخرجت الام إلى غرفتها فقامت بقراءة كتاب في سريرها وظلت الأم مستيقظة إلى وقت متأخر، وفجأة سمعت صوت ابنها وهو يضحك بشدة

فقامت الأم إلى غرفة ابنها فكانت تمشي بهدوء والاضواء فجأة تشتغل وتنطفئ من تلقاء نفسها مما دبَّ الخوف في قلبها إلى أن وصلت إلى غرفة ابنها لترى ضوء أحمر اللون مضاء في غرفته وهو يضحك فقامت الأم بفتح الباب لترى ابنها يلعب لوحده

ماذا تفعل يا بني ....

لا شيء أمي فقط ألعب مع صديقي...

اين صديقك ؟ وآثار الصدمة والخوف ظهرت على وجهها

كان هنا ولكن عندما فتحتي الباب اختفى فجأة

هيا يا بني إلى سريرك ونام الآن

غطت الأم ابنها وقبلته من جبينه وتركت الأم الضوء مضاء

لشدة خوفها وخرجت من الغرفة بهدوء

وما أن خرجت حتى سمعت حركة غريبة في المطبخ

ومشت باتجاه المطبخ لترى من هناك

من هناك ؟

لم يجب أحدا، قبل أن تصل إلى باب المطبخ رأت خيالنا يتجه نحو غرفتها خافت كثيرا من هناك، من هنا

لم يجب أحدا
حملت أقرب شيء إلى يدها واتجهت بخطوات بطيئة إلى الغرفة لترى من هناك ما ان فتحت الباب رأتها واقفة أمامها بكل حروقها وثيابها الممزقة فصرخت بأعلى صوتها ورمت المزهرية التي في يدها لكن دون جدوى خرجت من الغرفة ركضت إلى غرفة ابنها

وأغلقت الباب ورائها وأشعلت أضواء الغرفة وقامت بحضن طفلها لخوفها الشديد وبدأت تراقب الباب لخوفها من دخول تلك المرأة إلى الغرفة وظلت على هذه الحال حتى شروق الشمس وقامت للخروج من الغرفة لتتأكد إذا هناك أحدا في المنزل غيرها ولكن لا يوجد أحد لا أثر لأي شيء وحتى المزهرية المكسورة كانت على طاولة لم يخدشها اي شيء

وبعد يوم طويل في المنزل عاد الزوج إلى المنزل بعد عمل وكأنه لم يضربها أبداً ولكن الزوجة لم تعطيه أي اهتمام بعد الضرب والخيانة التي قام بها ولكنها حكت ما صار معها ليلة الماضية ولكنه لم يصدقها وفكر بأنها قالت ذلك لكي يبقى في المنزل ولكن المصادفة التي جعله يصدقها هي،بعد تناول العشاء ومشاهدة تلفاز قليلا قال : سأذهب للنوم ولا أريد لأحد أن يزعجني
قالت : لا بأس

فقامت هي وابنها إلى غرفته لكي تقص عليه بعض القصص الجميلة لكي ينام مرتاح البال وستنام هي أيضا في غرفته بعد مرور عدة ساعات على نوم الزوج و إذا بلحاف يسقط أرضا وكأن هناك من أوقع اللحاف استفاق من النوم لكي يأخذ اللحاف واذا بيد تمسك يده رعشة خوف في جسده ، مَن هذه أنت نور(اسم زوجته)

لم يجب أحد حاول أن يزيح اليد عن يده ولكن دون جدوى لأنه لا يقدر بأن يمسك بشيء

- نور انور اذا كنت انت من تفعلين ذلك سأضربك بشدة

واذا بيد يمسك رقبته حاول الصراخ و ابعاد اليد عنه ولكن لا فائدة، فقامت برفعه و إسقاطه أرضا ليقوم بضربها ظناً منه بأنها نور لكن الصدمة أوقفته ،هذه أنتِ ،اتسعت حدقة عينه من الخوف وحاول الهروب انت ميتة ميتة

ابتعدي عني فتأتي نور على سماع صوت زوجها وترى الشبح الليلة الماضية يحاول قتل زوجها

- أمجد ، من هذه ؟

- انها انها حاول الهروب منها ولكنها تمنعه من ذلك وتعود به إلى الخلف أرجوكِ لا تفعلي ذلك أتركيني و شأني

وفجأة اختفى شبح المرأة وأمجد مازال على الأرض والخوف والرجفة في جسده ركضت نور إلى زوجها

- قلت لك رأيتها في الليلة الماضية ولم تصدقني، هل أنت بخير، قم معي سأخذك إلى الطبيب ،ساعدت زوجها في النهوض وقامت بأخذه إلى الطبيب ومن هول ما رأته نسيت طفلها الصغير في البيت

- أمجد ، لقد نسيت ابننا في البيت بمفرده

سأذهب لإحضاره اذهبي وأحضريه معك إلى هنا لأننا لن نعود إلى ذلك المنزل

- لا عليك ، اهتم بنفسك ، و أنا سأذهب لإحضاره

ذهبت نور الى البيت لترى ابنها غارقا في النوم

حاولت أن تفيق ابنها لكن دون جدوى ، رأت نبضه ، انه يتنفس لكن لماذا لا يستفيق معي

اتصلت بزوجها

- أمجد ان آدم لا يستفيق لا أدري لماذا؟

- ماذا تقولين، احمليه وأحضريه إلى المشفى

وحملت نور ابنها لتأخذه الى الطبيب ولكن لم تستطع الخروج به خارج المنزل حاولت فتح الباب ولم تستطع

حاولت مرارا وتكرارا ولكن بلا فائدة

فقالت بخوف شديد: مَن أنتِ ، وماذا تريدين منا ؟

دعينا نذهب أرجوكِ ابني مريض بشدة

ظهر شبح المرأة المحترقة لن أسمح لك بالخروج طالما لم أقم بالانتقام، سأنتقم لنفسي ولإبني الذي حرقوه حياً

- ما ذنبنا لتفعلي بنا ذلك

- ذنبك بأنك زوجته وهذا ابنه ، ابنك معي روحه يتجول في ذلك العالم ولن تستطيعي أخذه طالما روحه في هذا المنزل

- يا الهي، أرجوكِ خذي روحي واتركي ابني ، أرجوك

وببكاء شديد وصراخ عالٍ تنادي ابنها وحيدها لكي يعود إليها ولكن لم يستفق

- لا تحاولي ومن ثم اختفت المرأة حاولت رش الماء على وجهه لكن لم يتحرك فقامت بالاتصال بزوجها ليقوم بإحضار أحدًا يفهم بالسحر والأرواح

- ماذا هناك لماذا لم تحضري ابننا إلى المشفى

- لا أستطيع تلك المرأة ، صوت البكاء أخذت روح ابننا إلى العالم الآخر

أرجوك قم إحضار أحدا يفهم بهذه الأمورفخرج الرجل مسرعا من المشفى في تلك الحالة وأخذ يسأل هنا وهناك عن أحدا يفهم بأمور الأرواح الشريرة

حتى استدل على امرأة عجوز تفهم في ذلك فأخذها معه إلى المنزل وكان مع العجوز شاب يكتب كل ما تراه تلك العجوز وترسم كل ما تصفه

هكذا وصلوا إلى البيت وعند أول خطوة العجوز داخل المنزل شعرت بها مشت باتجاه غرفة الطفل وعندما وصلت إلى غرفته نظرت إلى الأعلى وبدأت بالكلام

- سوداء، ذي عينين حمراوين، لديها أظافر طويلة، محترقة،

انها تنتقم ، سأحاول معها لكي تترك الطفل وبدأت بقول كلام غريب وتتمتم بكلمات غير مفهومة وفجأة هجمت المرأة المحترقة عليها لكي لا تكمل كلماتها وقامت بدفعها خارج الغرفة ....

حاولت الهجوم على أمجد (الزوج) لكي يقتله ولكن الشاب حاول مساعدته بالالتقاط الصور لان الأشباح تخاف من ضوء التصوير وهكذا خرجوا جميعا من الغرفة وظل الطفل نائماً على سريره لا يدري ماذا يجري حوله

جلست العجوز إلى أمجد وبدأت تسأله عدت أسئلة عن حياته

ولكن أمجد لم يعطيها كل شيء عن حياته

وهكذا قالت له العجوز : ابنك في العالم الآخر وإذا تريد مساعدته يجب عليك الذهاب إلى ذاك العالم وإحضار روحه

لكي لا يبقى سجين في العالم الأموات

وهكذا بعدما وافق أمجد على مساعدة ابنه الوحيد

قامت العجوز بتنويم أمجد إلى أن خرجت روحه

من جسده وأصبح كل شيء مظلما حوله ...

قالت العجوز: أتسمع صوتي، دع روحك يا أمجد تسمع صوتي وأتبع صوتي اين ما ذهبت لأنني سأرشدك

على الطريق هناك فانوس صغير خلفك خذه لكي يرشدك على الطريق

أخذ أمجد الفانوس ورأى طريقه ومشى في خطوات بطيئة ومن ثم أسرع في خطواته لأنه سمع أصواتاً غريبة حوله

الظلام دامس جدا حتى رأى باباً أحمر وهكذا تحدث العجوز مرة أخرى معه لا تخاف ، اتبع صوتي ابنك في الداخل واحترس بأن يراك أحدا لان إذا رأوك سيحاولون سجنك أيضاً في عالمهم

ترك أمجد الفانوس خارجاً ودخل الباب ليرى الأرواح تتعذب هنا وهناك من منهم يحترق ومنهم ينهش في لحمه وأخرى

مقيدة تنتظر حرية روحها سمع أصوات صرخات ، ضحكات مختلطة و روح يخرج من هنا وهناك إلى أن رأى

سواداً مع عينان حمراوين ، أظافر طويلة، عرف الوصف الذي وصفها له العجوز ، فقام بالبحث عن ابنه ، إلى أن وجده مقيداً

ذهب إليه

- بُني، أنا هنا أتيت لأخذك هيا لنذهب

- أبي ، أشتقت إليك و لكن لا أستطيع رجلي مقيدة بسلسلة

وهناك الوحش يراقبوني ، أرجوك أبي خذني من هنا قبل أن ينتبه إلى وجودك

حاول الأب فتح السلسلة لكن دون جدوى

رأى فأساً قريبة منه أخذها ولكن من أول ضربة سينتبهون إلى وجوده وسيعرض حياته وحياة ابنه للخطر

خاطر بكل شيء وضرب بكل قوة على السلسلة فانقطعت السلسلة وتحرر ابنه ولكن عرفوا بوجوده هجموا عليه

حمل بابنه وركض ولكن الأرواح شريرة وقفت في وجهه

وضع ابنه وقال له أركض نحو الباب

وتشاجر مع الأرواح إلى أن أستطاع الهرب منهم ولكن ظلوا يلاحقونه وصل إلى الباب رأى ابنه وحمل فانوسه وأتبع صوت العجوز مرة أخرى إلى أن أستطاع الخروج من العالم الآخر

استفاق أمجد ليرى زوجته تمسك يده وتدعو برجوعه بسلامة ومن ثم خرج طفلهم من غرفته سالماً فقاموا بحضنه وتقبيله

- أمي أنا جائع كثيراً

- يا عمري ،هيا لأحضر لك بعض الطعام

ظل أمجد مع العجوز و شكرها على ما فعلته معهم

- انه واجبي ، لكن أريد أن أسألك من تلك المرأة المحترقة

انها هنا لتنتقم من هي ؟

أخبرني لأنها لن تعود إلى عالمها إلى أن تنتقم وتلحق الضرر بعائلتك

- فانجبر أمجد إلى البوح خوفاً على طفله من تلك المرأة كنت أحبها كثيرا لدرجة الجنون ، لكن هي لم تكن تحبني

كانت تحب زوجها الغبي وكان لديها طفل صغير منه وكنت أغار عليها حتى من زوجها ، حاولت معها بأن تحبني

لكن دون فائدة ، قبل خمس سنوات من الآن بغياب زوجها عن المنزل ليلاً دخلت منزلها مقنعا ضربتها ضرباً مبرحاً واغتصبتها و بعدها لكي لا تخبر الشرطة عني حرقتها وطفلها في المنزل

وسافرتُ وتزوجت من نور وبعدها انتقلت إلى العمل هنا واشتريت هذا المنزل انه عنوان منزلها ، هذا منزلها

- أنت ظالم يجب معاقبتك على فعلتك وإلا ستظل روحها هنا إلى أن تنتقم منك

سمعت نور الحديث الذي دار بين أمجد والعجوز وعرفت القصة كاملة وهكذا دون أخبارهم اتصلت بالشرطة للقبض على زوجها الذي قتل المرأة

وهكذا جاءت الشرطة وأخذت أمجد وأعترف أمجد بجريمته البشعة وحكمت المحكمة عليه بالاعدام

وهكذا باعت نور المنزل وعادت إلى أهلها وعاشت مع ابنها حياة جديدة

شيريفان حيدر / سوريا

حديقة الموت

في غابة ملعونةٍ يملؤها الأشرار محميةٌ من قِبَلِ شياطينٍ تحرسها ، من يدخلها يخرج بتابوته الصغير بلونه الأحمر يحتويه بشريطٍ باللون الأصفر علامةً على رايتهم التي تُحلِقُ بالأعلى يصِلُ هذا التابوت الى مكانٍ ويسمى هاويةُ الموت يتم رميُ الموتى بداخله ويتمَ حرقَ أجسادهم سواءًا كانوا صِغاراً أم كباراً ، لذا لا أحد يتجرء بالدخول فيها إلا من لا يعرفها لأنها كل من رأها للمرة الاولى تجذبه، بجمالها و نضارة خضرتها و شموخ أشجارها و زغزغرة العصافره فيها، و الهدوء الذي يمكس بداخلها ، في احدى الليالي المعتمة كان هناك ثلاث فتيان يجلسون مع بعضهم ويلعبون تلك اللعبة الحمقاء وهي ما تسمى بالقمار كانوا قريبين من تلك الحديقة الملعونة ، خسرَ أحدهم وصَرخَ بصوتٍ عالٍ فقال : يا الهي كيف يحدث ذلك لقد لعبت جيداً

قال الآخر الذي فاز عليه هذا من حظك وقلت لك أنني سأفوز ولم تسمعني وانظر لقد خسرتَ الآن ، ماذا بقي من نقودك هه

غضب ذلك الفتى وأرادَ ان يمشي وحده في تلك الغابة قال له صديقيه الى اين أنت ذاهب هذا المكان مخيفٌ لتبتعدَ وحدك

قال لن ابتعد كثيراً أشعرُ بالبرد سأبحثُ عن الحطب وآتي

قال له صديقيه : حسناً لا تتأخر نحن بانتظارك اذا لم تظهر بعد 15 دقيقة سنأتي للبحث عنك

قال لهم حسنا

عندما دخل الغابة قال: في نفسه سوف اتمشى قليلاً لأستنشق بعض الهواء بعيد من صخب اصدقائي وأجمع بعض الحطب، جذبه نظرة شجرة جميلة فقرر الجلوس تحتها قليلاً

تأخر ذلك الفتى ولم يأتي خافَ عليه صديقيه وشعَرا باللقلق ، عندما أراد الجلوس تحت تلك الشجرة رأى ما أفجعه و صرخة صرخة اهتزت لها أنحاء الغابة جميعها، كان هناك رأس بهي عين واحدة و فمه خالي من الاسنان و جسمه جسم حمار يجلس و بجانبه بركة دماء، و معه مجموعة من الثعابين ذات منظر قبيح يتقطع له القلب، مما افجعه أحد تلك الثعابين التف به ، أرادو أن يذهبوا للبحث عنه ولكن هنا الصدمة انهم وجدوا هناك تابوتٌ باللون الأحمر ويوجد داخله شخص وحوله شياطينٌ تحمله بيدها من هو ذلك الشخص لم يعرفوا انتصبوا مكانهم من هول ما رأو ، كانوا متجهين الى هاوية الموت خاف أصدقائه كثيرا كان معهم ضوءٌ صغير فجأة رأو ساعة صديقهم مرميمةٌ أرضا وعليها دماء ارتعبوا مما رأو وقال أحدهم هل يمكن ان يكون ذلك هو ....

نعم فأنه كان صديقهم، فأرادوا الفرار لكن خانتهم قواهم فلم يستطيعوا، لقد وقعوا في المأزق فأنها غابة الموت لا أحد يستطيع الخروج منها، علي قيد الحياه، فألتفت حولهم الثعابين و أمتص دمائهم صاحب العين الواحدة، فأصبحوا جثث هامدة، حان موعدهم لهاوية الموت

النهاية

صفاء عثمان عبدالله

السودان

مكوث ألارواح

فتاة تدرس بإحدى الكليات و تسكن بمدينة الجامعية تتجه الى قاعدة الجامعة مساءً ، القاعة خالية تماماً من طالبات و يسطر الهدوء بكل الأرجاء ، الفتاة تدرس لأوقات متأخرة من الليل ، سمعت اصوات غريبة و طأطئت الارجل و انفاس شهيق و زفير ، لم تكترث الفتاة لمخاوفها تابعت دراستها ، في الصباح جاءت احدى الصديقات أين كنتي البارحة في الليل !!

ردت الفتاة : كنت ادرس في قاعة الجامعية لوقت متأخر .

قالت الصديقة :اذا اردتِ الدراسة لا تذهبي الى الأماكن الخالية بل ادرسِ بغرفتنا ، ردت الفتاة : اخاف أن يكون دراستي و إشعال الأضواء ازعاج لكم .

قالت الصديقة: لا لا لا ازعاج ابداً فأنا اخاف عليكِ ،.قالت الفتاة :حسناً .

و مرت الايام يوماً تلو الأخر حتى جاء وقت تخرج الفتاة من الكلية ، هنا قالت لها صديقتها ألم تسألي او ينتابوكِ الفضول لمعرفة سبب انذر لكِ كي لا تخلي بنفسك في مدينة الجامعية !!

الفتاة: لا فقط انتِ تخافين علي،

الصديقة : لا يا عزيزتي آن الاون بأن اقصُ عليكِ القصة .، الفتاة : عن أى شي تتحدثين، الصديقة : عزيزتي كنت اخاف عليك من روح فتاة جامعية قد ماتت في هذه المدينة الجامعية ، كانت الفتاة تلهو و تمازح صديقاتها في السكن و كانت من متفوقات في هذه الكلية و الجميع يرون روحها في جامعة و هي لاتزال روحها تجوب في كل الأماكن و تحدث اصواتاً غريبة ، الفتاة : كيف ماتت!!

الصديقة : ماتت و هي تلهو و تمازح صديقتها ارادت إخافة صديقتها من نافذة المجاورة و هي تحط برجلها وقعت من علو الغرفة الى الارض ، ومن ذاك اليوم روحها تجوب الغرف والقاعدة الدراسة الكبير .،

الفتاة : اه تذكرت ذاك الليل سمعت طأطئت أرجل و انفاس لكنني لم اعطي اى تفسير لهذا فقط رجعت الى غرفتي حيث قلتِ لي لا تذهبِ ألى هناك بمفردك، لكن لما الأن حتى قصصتِ لي هذا !!

الصديقة : لكي لا تخاف يا عزيزتي .

الفتاة : شكراً لك ....
لكن ظل روح تلك الفتاة تجوب بالسكن الجامعي و تخيف نزلها حتى يومنا هذا ....

بقلمي سمر فرحان إبراهيم (قصة حقيقة)

كانت عندي ملعقة

وكالجميع إنتظروا تسعة أشهر لأكون فرحة للعمر ،خرجت للحياة بعد معاناة لأمي لم أكن أظن أنني حمل ثقيل عليها لكن بإرادة المولى خرجت ،مرضت أمي بالإكتئاب بعدي ولم ترى من الهم وجهي ، كنت طفلا عاديا ولم أسبب أي إزعاج أو مشاكل في حياتي ماليا ،إلا أنني كنت زهريا ،مع خط سليمان كان خط يدي مستقيما ،وهذا الأمر لم يكن على أهلي يسيرا، ظننت أنها قوة خارقة ،لكني رأيت أمي بدموعها عني غارقة ،ولم تشاركني بما تعلم . فقط كانت تخبي يدي في قفازات وتقول لا تنزعها حتى تنال السرور من هاته الحياة .ولاتريها لأحد إياك .ولا تكن لأحد صديقا فأنا ووالدك أصدقائك ولا تري لأحد كفاك . هي توصيات كانت على شكل أغنية ترددها لي أمي قبل تناول كل طعام . هذه علاقة يدي وزهريتي بالملعقة ،وكما هو معروف في كل مدرسة متنمر وقفازاتي كانت السبب .كانوا يطلقون علي إسم الأنسة الفرنسية ،فإطلالة القفازات كانت في فرنسا موضة عصرية . حسنا لم يكن ذاك يحرك ساكني أكثر من ما يتحرك بداخلي ما سبب لبس الفقازات ولما يدي بالذات وهل بها شيء...هل أنا مختلف ... أم بطل خارق توالت الأيام سريعا وكبرت. لم تكن أمي تتصدق بثيابي للفقراء كجميع الناس .بل كانت تخفيها خوفا من شيء ما أكيد .إلا الملعقة فهي منذ الطفولة ترافقني ،تخبرني أمي كل يوم في توصياتها المغناة يوميا أن علي المحافظة على ملعقتي كأنها كنز مهم ، فأنا على عكس الجميع أجل ذراع الملعقة موازيا تماما ملامس لخطي الزهري .كما أن ملعقتي بها نقش غريب كأنها نجمة لكن هاته النجمة بها العديد من الأحرف والرؤوس ينتهي ذراعها الطويلة برأس تنين أو شيء غريب به قرون فيها عينان حمراوتان

تزداد إحمرارا كل ليلة وكلما تناولت بها الطعام ،أخافتني اولا لكن الأن بات الأمر محبوب عندي ، سأعود بكم للمتنمرين والسيدة الفرنسية ، لا تضحكوا أنتم أيضا . أظن أن أحدهم كان فضوليا يحب رؤية يدي ، إقترب مني ونحن في وجهة واحدة نتدافع إلى الباب لمغادرة المدرسة إقترب واقترب ونزع القفازات فصاحت إحدى النساء عند رؤية يدي . ومن هلع الصرخة والسقطة أوقعت كل أغراضي ومنهم ملعقتي ،إسترجعت قفازي وجمعت أدواتي بسرعة وعدت للمنزل لكن الملعقة لم تكن في مكانها المعتاد ،لم أعثر عليها .حزنت وأمي عاقبتني ،سمعت أنينها وبكائها علي طبعا ولكني لم أكن أعلم لما .في نفس الليلة رأيت بالمنام ملعقتي ،تحدثني تخبرني بالمجيء إليها .أنا أقترب منها وهي تبتعد وكأنها تلعب المطاردة وكلما أقترب صوبها يزداد إحمرار نهايتها فأفزع وأعود أدراجي ،لكنني أحبها ولن أتخلى عنها فهي ذكرى الطفولة، خطوة بخطوة حتى وصلنا إلى نجمة مرسومة على الأرض بغرفة كثيرة الشموع قليلة الكلام يعمها الصمت . تبعتها حتى وصلت لداخل النجمة الغربية كانت مشابهة لرسمة ملعقتي .لكن قبل أن يكون الرعب أفقت من النوم .وفي الغد كان يومي عاديا في نهاية بحث عن ملعقة . في هذه الليلة بدأت أحرك من الفراش أتقلب يمينا وشمالا حتى لم يصبح صاحب الجثة أنا ،لم أتحول لكنني لم أجد ذاتي أتحرك دون سيطرة عن نفسي ، أتجول في البيت بحثا عن ملعقة في المطبخ . وفي سيري ولم أتأكد بنفسي وأمسكت ملعقة وقتلت بها قطتنا .وعدت إلى وعي لأرى صورة وحشية بها الدماء وقطة ميتة .إنصدمت لكنني قمت باللازم غسل الملعقة ودفن القطة خوفا من معاقبة أمي لي ، وفي اليوم التالي أي الليلة الثالثة من إختفاء الملعقة. تحولت في البيت فاقدا السيطرة عن نفسي لكن هذه المرة قتلت أختي .لكن أختي لا كالقطة ولم أجد حلا سوى الصراخ .عند ضوء النهار عاد الإكتئاب لأمي وأبي في صدمة أما أنا فلا أعرف أ أقول الحقيقة أم أكتم. في اليوم الأخر وبعد قتل روحين

خرجت من المنزل وسرت سرت حتى تورمت قدماي ونزفتا ، وصولا إلى بيت لم أعلم أين مكانه. عند دخولي البيت وجدت ملعقتي هي من تسيرني على حسب رغبة إمرأة غريبة مخيفة الشكل ذات قرون ولها عينان حمراوتان .رحبت بي بفرح وسرور وتقول لي أطعمتني بملعقتك روحين .ولكني لم أشبع جيدا .أريد منك يا زهري هاتين اليدين حتى أقيم بهم سحرا. يعيد سيدي الشيطان ، لا تتحرك ستكون القربان . وبعد سيطرة كاملة ،قطعت يد الزهري ، وقامت بسحرها .وجاء سيدها .رمقني بنظرة وحملني معه إلى جحيمه الأبدي .بيد واحدة .لكن ملعقتي بقت خارج الحكاية لكنها كانت نجاتي وسبب النهاية .

خديجة قصة -الجزائر –

الفتاة والوحش

هناك فتاة تقطن في إحدى القرى القريبة للغابات مع جدتها الكبيرة في السن أما والديها فقد اقتحمتهم المنية كانت هاته الفتاة تدعى فرح كانت تقوم بكل الأعمال المنزلية من طبخ وغسل وتكوي الملابس وتقوم بشراء الدواء لجدتها يوما ما هذه العائلة تعرضت إلى الفقر الحاد الذي أدى بالفتاة إلى الذهاب إلى البحث عن العمل ودائما الغابة تكون طريق لذهابها لسوق لاتستطيع أن تذهب دون أن تمر من الغابة فذهبت فرحة على أمل أن تلقى عمل يعينها وتعيد البريق لحياة جدتها من جديد ذهبت فجأة تفاجئت رأت وحش عملاق فخافت منه كثيرا فقال لها لاتخافي انا مثلك قالت له انت عملاق قال لها لأنني اكل كثيرا قالت ووجهك وشكله قال لها تعرضت لحريق اخذ بريق وجهي قال لها ارتحت لك فأنت أول فتاة تراها عيني بتلك الجمال والطيبة وانا وحيد ليس لدي اصدقاء الكل يكرهني حتى والدي تخلوا عني وانا في الفطام فحزنت له كثيرا فكانتطيبة القلب وصدقته وصدقت كلامه وقالت له نعم سأصبح صديقتك وان لم يكن من يحبك فأنا احبك وتطورت العلاقة بينهما ذهبت الى البحث عن العمل ووجدت منصب لها وعملت وهذا الوحش كان كثير اللقاء معها هو انسان على هيئة وحش قام يوما من الايام قام بجرها إلى منزله قال لها هيا لتذهبي معي لكي اضيفك عندي وترين كيف اعيش فوافقت وذهبت معه ثم بعد ذلك وهو انسان على هيئة وحش قام باغتصابها فصرخت ونادت ولم تجد من يسمع صوتها ثم بعد ذلك قام بقتلها وحرقها بأبشع صورة ورميها للذئاب لكي يأكلوها ومن هنا وجدتها على أمل رجوعها الى المنزل وبعد فترة من غياب حفيدتها تدهورت حالتها الصحية ثم توفيت وصار اخر كلامها حفيدتي انت ريحة ابني انت كنز حياتي اشتقت لك عودي الى فجدتك ستفارق الحياة وهي مشتاقة لرؤيتك يا

حبيبتي انت كنتي ملاذ عيشي انت ذكرى ابني الذي تركني وانا موجوعة من ذهابه انت ترياق دائي رؤياك تشفي كل امراضي ابنتي ابنتي ابنتي ابنتي فرح ادخلتي الافراح لحياتي وداعا ومن هنا وحش بشري تسبب في فراق جدة عن حفيدتها ووفاة الاثنين

رانيا طويلب تيسمسيلت الجزائر

آكلوا لحوم البشر

في قرية صغيرة اجتاح مرض قوي حوّل أناس أبرياء إلى وحوش، خرج هذا المرض منذ سنة تقريبا ولكن أصاب هذه القرية الصغيرة بوقت متأخر (آكلوا لحوم البشر)

هكذا يطلق عليهم كان هناك شاباَ أراد أن يتحدى المرض ويوقف العناء الذي أصاب الأمة ، شاع عندهم المرض ، ومن مهماتهم أنهم يتعطشون للدماء ، كان الشاب في

منزل محمي من الأمراض أو بمعنى أنه محمي من كل أذى ولكن لم يرفض فكرة الهجوم وإعادة الهناء إلى القرية ، فأقر خطة ولم يكن معه إلا شخصان من رفاقه ، ثلاثة أشخاص سيقضون على أشخاص تأرجحوا في مشيتهم وعيونهم انقلبت حماراً ودماء يملأ الوجه سيقضون عليه يا الجرأة

في طريقه إلى مواجهة كبيرة

اختلط بوحوش ودماء وقتل يكررون كلمة سأنتزع لحمك

كان أسماء الشجعان الثلاثة القائد جيمس والثاني رون والثالث جوني كانوا يتقاتلون في لحظة واحدة

جيمس : احذر يا جوني انهم خلفك

ورمى جيمس بخنجره على رأس ذلك الزومبي هذا هو مسماهم هجموا جميعهم على جوني ليقتلوه ظنا منهم أنه هو من قتل رفيقهم

رون : جوني لا تخف سآتي وأساعدك

ولكن فات الأوان تحوّل جوني إلى زومبي مثلهم وأصابه المرض

جيمس : جونيييي

رون: جوني ماذا حصل لك

جوني : سأشرب الدماء وسأقتل

يا للخيبة رحل واحدا منهم وأصبحوا اثنان يقاتلون الوحوش

حاول جيمس الإنسحاب ليفكر في خطة أخرى قبل أن يخسر شخصا آخر

هربا جيمس ورون إلى أبعد مكان لا يجدوهم فيه

فكّر جيمس بخطة وقال سأحرق المكان المتواجدين فيه

رون : كيف لك أن تفعل ذلك

جيمس : سنستدرجهم إلى فخ صغير وبذلك نرمي ألعابا نارية أيضا وهي تحلق في الفضاء يظنونها شيء جميل ويستغربون من ذلك ويسرعون اليها وبتلك الطريقة سنحرقهم ونجعلهم رمادا

ولن يستطيع أحد أن يصاب بالمرض

رون : وهل ستحرق جوني أيضا هل جننت؟

جيمس : اسمعني يا رون أنا أيضا حزين على جوني ولكن لا يوجد خيار آخر

رون : جيمس أنظر خلفك

جيمس : أين ؟

رون : هناك باتجاه الغابة

هؤلاء بعض أهالي القرية الذين لم يصابوا بالمرض ولم يقبلوا في البداية الإنضمام إلى جوني وأصدقائه ولم يكونوا يريدوا أن يكافحوا ضد الزومبي ولكن الآن اختلف الوضع يشتهون إلى أن يبيدوا المرض آلى الأبد فجميعهم سيذهبون في سبيل الموت

وافق جيمس ورون على ذهابهم وترك الحرية لمن يريد البقاء

حان الوقت

أحضروا طائرات هيلوكبتر للمساعدة سيرمون النيران من الأعلى لعلها تنجح المهمة وبدأت تقذف الطائرات منهم من تأثروا وصاروا رمادا ولكن هناك منهم ما زال على قيد الحياة

ما الذي يحدث كان يجب أن يموت الجميع قال رون

جيمس : حسنا لا تخافوا سنقاتلهم

مضت ساعات ولم يستطيعوا التفوق عليهم كان عددهم كبير جدا

أرادوا الهروب

شخص من القرية يصرخ هناك مخرج تعالوا إلى هنا ذهبوا معظمهم

رأى جيمس رجلا يقاتل شخصا ويريد أكل لحمه لم يتردد جيمس في الذهاب وركض مسرعا نحوه وطعنه بسكين صغير وأنقذ الرجل جاء رون إلى جيمس وقد اجتمعوا الوحوش وقد فات الأوان صرخ أحد من القرية سيغلق الباب بسرعة

رون : اذهب أنت والرجل أنا سألهيهم

جيمس: رون كيف أذهب وأتركك هنا

رون : لا تخف يا جيمس إذا مت الآن فلا تنساني وتنسى جوني

هيا اذهب بسرعة الباب يغلق ، ذهب جيمس وهو يلتفت خلفه وينظر إلى رون ورون يلوح بيده ويبتسم أنقذ جيمس نفسه والرجل أيضا وأغلق الباب خلفه قبل أن يأتوا الوحوش إليهم ورأى جيمس آكلوا لحوم البشر يتهجمون على رون وكان حزينا ولا مجال لإنقاذه ، تحول رون إلى زومبي وأصابه المرض ، مضت الأيام وما زال جيمس يفكر بخطة فأدرك بالنهاية أنهم يجب عليهم أن يغادروا أهالي القرية البلدة هذا الحل الوحيد لسلامة الجميع أخبر جيمس هذا الكلام للناس منهم قد اقتنع بالأمر قال أحدهم ولكن كيف

سنغادر وهم يملؤون كل الأماكن قال جيمس : أجل ولكني وضعت خطة لذلك بدأ الكلام يجب على أحد أن يضحي بنفسة لأجل سلامة القرية فال رجل عجوز من الذي سيضحي بنفسه ويذهب

جيمس : أنا سأذب سأحمل البارود معي وأرمي نفسي أمامهم سأصرخ لهم أني هنا ليجتمعوا حولي وأنتم في هذه الأثناء تجدون مكانا آمنا وتهربون منه وستجدون طائرة بانتظاركم قال الرجل العجوز أنت لا تزال شابا كيف ستجعل حياتك تذهب سدى وأنت لم ترى شيء بعد

جيمس : وكيف أن أصدقائي ضحوا بحياتهم من أجلنا ومن أجل سلامة الجميع

الرجل العجوز : دعني أذهب أنا فلا أملك أحدا وقع ابني فريسة للمرض وأنت لا يزال أمامك متسع من الوقت لتبني حياتك

جيمس : لا لن أدعك تذهب سأذهب أنا فقط لقد حسمت الأمر لا تقلقوا سيكون كل شيء على ما يرام

وبعد يوم بدأت الخطة ، خرج جيمس الى الطريق وقال لن أترككم وحدكم يا أصدقائي سآتي اليكم ، اقترب من المكان الموجودين فيه وهو يحمل البارود بيده

قال أناا هناااا تريدون أن تأكلوا لحمي ها أنا أمامكم وتقدم مجموعة كبيرة مسرعين إليه وهو ينظر آخر نظراته إلى الأهالي ويعطيهم الإشارة أن يذهبوا وهو مبتسم

خرجوا الأهالي وأرواحهم في مأمن الآن ، فجّر جيمس نفسه وآكلوا لحوم البشر أيضا وكان قد وضع البارود في كل مكان يتواجدون فيه

نجحت المهمة أصبحوا رمادا ولم يبقى أحد أباد المرض ولكن ، ذلك الشجاع رحل ومعه أعاد الأمان الى القرية ولكن بفقدان

روحه، ، سيكتب اسمه في التاريخ ، والنهاية هنا أنه كان هناك زومبي واحد يختبئ خلف الباب وينظر الى طفلة صغيرة

النهاية

صبا رائد الفندي

لعنة حب

استيقظتُ على صوت طرقات على زجاج في البدء حسبتها آتية من النافذة إلى أن سمعتها تأتي مرة أخرى من المرآة.

وعندما اقتربت من المرآة وجدت انعكاسي فقط لكن ما زرع الرعب في قلبي هو ابتسامته وبقاءه على حاله، بنفس الهدوء رجعت إلى الوراء لأستطيع الفرار لكن ما أوقفني هو حلول الليل جلست أقرأ القرآن ليطمئن قلبي حتى نمت ولم يكن نومي مثل ما سبق فقد اغتصبتني احلاما مزعجة لدرجة الفزع لأجد نفسي أسيل عرقا كأنني محارب وسط معركة دامية مر يومي بخير حتى المساء.... وبعد مرور بضع دقائق سمعت نفس الصوت ولكنه كان بخرخشة بسيطة ذهبت الى تلك المرآة وونظرت اليهاا بإبتسامة واهنة منكسرة .... صحيح أنني رأيت نفسي فقط ولكنني أحسست بشعور الفرح والحزن في نفس الوقت كجرعة ماء خففت طعم ليمون لاذع دون أن يقضي على الحموضة تماما ... سحبتني تلك المرآة اللعينة داخلها ولم تسمح لي بالخروج ... أجل أنا داخلها الآن انتظر أين يأخذني قدري.... تلاعب بي القدر هذه المرة وجعلني سجينة لها لا تنكسرولا استطيع الفرار من لعنتها

أجلس الآن على زاويتها أتذكر حين فتحت هاتفي ووجدت منشور عن وفاة محبوبة قلبي نعم لقد ذهبت إلى الأبد وسافرت روحي معها..... تركت كل ما كان بيدي وذهبت إلى مثواها الأخير أين دفنت.... وجدت هذه المرآة اللعينة على قبرها ضننتها هيا من أوصى على تركها هناك أخذتها ووضعتها في غرفتي الكئيبة كنت دائما أنظر إليها وأحدثها ظنا مني أنها تسمعني ..

حتى ابتلعتني اللعنة شققت قلبي إلى نصفين نصف ذهب معها والآخر يريد النجاة والخروج من هذاا الحلم سمعت حفيفا خفيا ينادي بإسمي نظرت خلفي ويا ليتني لم ألتفت كانت أفعى سوداء تخرج النار من فمها تجمدت في مكاني ذهبت الدماء من روحي ماذا أفعل كيف أكسر هذه اللعنة ماذا يحصل معي تبا لي وللحب حاولت أن أجري لأقصى ما يمكن لكن الطريق أبت أن تنتهي بدأت أصرخ وأصرخ حتى ذهب صوتي أرعبتني حالتي حتى

أحسست بهزات حنونة تضرب جسمي وإذا بي أسمع صوتاً جميلا في أذني استيقظ الجميل لنذهب للمسجد سويا حتى نصلي الصلاة هي خير من الدنيا ومافيها ففرحت كثيرا وعلمت أنني كنت في كابوس مزعج والحمد لله قمت من فراشي وتوضأت فشعرت براحة كبيرة جدا لم أشعرها قبل في حياتي، قبلت رأس أبي وذهبنا سويا للمسجد وهناك بدأت سعادتي الأبدية وقلت في نفسي "حتى الأحلام يجب عليها أن تقاوم للبقاء على قيد الحياة" وتبا للحب

منال أنفال الجزائر

القبو الملعون

عدت من المنزل بعد يوم شاق من العمل على أمل أن أجد زوجتي قد أعدت العشاء وتناست أمر ذلك القبو الذي طالما كانت تشتكي من أصوات تصدر منه،كان ذلك يشتت تفكيري أنا الآخر ويهدد أمان إبني ذو الثلاث سنوات، لذلك فكرت في الإنتقال لمنزل آخر،فتحت الباب دخلت "فاطمة أين أنت؟!" لا إجابات فقط صوت بكاء إبني في غرفته ركضت إليه لأجده على الأرض ويده ملوثة بمادة سوداء حينها هممت لتهدئته لأبحث عن زوجتي، حملته ووضعته في سريره ثم عدت للبحث عنها في أرجاء المنزل فإذ بي ألاحظ نفس تلك المادة على الأرض فراودتني بعض الشكوك لتقودني هاته الأخيرة بعد أن اتبعتها إلى..القبو،كان الليل قد حل والهدوء قد عم أشعلت المصباح ثم نزلت وماإن دخلت حتى شعرت برياح قوية تعتري جسدي أحسست برعب كبير وأردت العودة وخصوصا لحالة المكان هناك ،ناديت بصوت هادئ كانت قد تسللت اليه قشعريرة ممزوجة بالخوف على زوجتي فإذ بي أجدني الاحظ صورا معلقة على جدرانه يبدو أنها للمالكة القديمة لكن الغريب أنني وجدت صورة زوجتي وابني وبعض الأشخاص الآخرين بينهم وكأن ذلك بترتيب شبه متسلسل كأن كل ذلك كان مرتبا للوقوع إلا أن هذياني منعني من فهم أي شيء حينها فجأة شعرت بشيء ورائي استدرت على أمل أن تكون زوجتي لينطفئ الضوء ثم يشتعل مرة أخرى ويظهر في أعلى الباب شيء لم أستطع تصديقه إلى الآن.. كأنها فتاة شابة، شعر أسود يغطي وجهها ولباس مدرسة ترتديه لكن ونفس تلك المادة كانت تخرج من فمها كأنها دماء؟! كنت في صدمة مما رأيت وبينما أنا أنظر إليها وهي تضحك

مصوبة نظرها نحوي اذ بي أقع على الارض ليغمى علي ومن ثم لم أعي أي شيء... عندما إستيقظت وجدت نفسي نائما في غرفتي و كان الصباح قد حل فإذ بزوجتي تدخل الغرفة لتطلب مني النزول الى الفطور والبسمة لاتفارق وجهها كأن شيئا لم يكن عندما سألتها عما حدث البارحة أخبرتني بأنها ذهبت إلى الجارة وتأخرت هناك وعندما عادت وجدتني واقعا على الارض امام باب القبو تفاجئت مما سمعته وسألتها عن المادة السوداء التي كانت في أرجاء المنزل لتخبرني بأنه مجرد حبر تلوث به المكان بينما ابننا الصغير كان يعبث به،ما قالته حينها شوش من تفكيري وزادني حيرة واضطرابا لذلك قررت زيارة طبيب نفسي ،لكن وانا على مائدة الفطور افكر بذلك يأتيني اتصال من رقم زوجتي :ألو معين لقد مرضت أمي لذلك ذهبت أنا والولد إلى منزلها دون ان اخبرك ولم أشأ ان اتصل في وقت متأخر خشية أن أزعجك وانت نائم ،.. ما قالته لم يوترني بقدر ما صدمت من التي تقف امامي ،ان كانت تلك زوجتي اذن من هذه؟ ومن ذاك الذي في سرير ابني؟ ترى مالذي يحدث واين انا؟!، كل هاته الاسئلة كانت تدور في رأسي واحدا تلو الآخر فخرجت بعد ان أخبرتها بأنني ذاهب للعمل لأتوجه الى منزل حماتي أم زوجتي،وهناك وجدت من تركتها في المنزل لم أدر من اصدق فأخذتها من هناك وهي تتساءل عن سبب تصرفي الغريب امام والدتها وتوجهنا الى المنزل لنجده فارغا، كنت في حالة من الصدمة مما جعلني افقد صوابي لأفتش المنزل غرفة غرفة علني اجد دليلا يدل على صحة عقلي او يفسر ما كان يحدث منذ دخولي القبو ثم نزلت اليه لكنني لم اجد شيئا حتى تلك الصور التي وجدتها ليلة البارحة لم يكن لها أثر، لم يكن هناك اي شئ غريب غير الغبار وحالته التي تدل على قِدمه فخرجت مدهوشا وتواصلت مع أحد الاطباء النفسانيين لأحجز موعدا معه، كانت زوجتي تجهز حقيبتها هي وابني وتقوم بتنظيف المنزل لتمضي

نهاية الاسبوع في منزل والدتها ولتقوم بالعناية بها لشدة مرضها أما انا فذهبت لأول جلسة لي مع ذاك الطبيب

د زاهر صباح الخير

جئت اليك بسبب امر غريب حدث لي مؤخرا في المنزل الذي انتقلت اليه واخبرته بما حدث معي فبدت عليه علامات الاستغراب

. انت ايضا؟! الم يخبروك بأمر ذاك المنزل؟ قلت وعلامات الرعب على وجهي

ماذا؟ بماذا سيخبرونني

اكمل حديثه قبل عدة سنوات من الان كانت هناك اسرة تعيش فيه وكانت لديهم ابنة شابة تحب التصوير حتى انها كانت تهمل دراستها لتذهب إلى الغابة وتصور المشاهد هناك وهذا ما اغضب والديها فكانا حادين معها ويوبخانها باستمرار وعندما اجتازت امتحاناتها النهائية ولم تنجح شعر والدها بالعار وقام بضربها لساعات وهي تصرخ وتطلب النجدة مما جعل الجيران يجتمعون أمام بابه ورغم محاولة والدتها لايقافه الا انه لم يستمع لأي احد وبقي يضربها حتى بدأت تنزف ثم قام بحجزها في القبو الموجود في الطابق السفلي لليلة كاملة وفي الصباح وبعد ان هدأ ذهب ليطمئن عليها لكنه لم يجد اي احد هناك وكل ما وجده هو الصور التي التقطتها في الغابة قبل اسبوع الامتحانات وصورة لوالديها مكتوب عليها "لن يشفى جرحي قبل ان آخذكم معي"

فزع الاب ولم يفهم ما كان المقصود من تلك العبارة واتصل بالشرطة ليبلغهم عن اختفاء ابنتهم الوحيدة أما والدتها فقد كانت تلومه لما فعله بها، الغريب في القصة ان باب المنزل والقبو كانا مقفلان ولم يجدو أي آثار لخروج الفتاة من مكان آخر وأغلقت القضية دون أن يجدو تفسيرا منطقيا لما حدث هناك.

بعد عام من الحادثة وفي نفس المنزل كان الوالد يتأمل صورة ابنته بعد ان تآكله الندم لما فعله بها لأجل امتحان أخذه منها وبينما هو كذلك حتى سمع ضجة تأتي من القبو فذهب ليرى سببها لكنه لم يجد شيئا غير إحدى الصورالتي التي قام بحرقها قبل عام رأى نفس تلك العبارة وما إن قرأها حتى تملكه الرعب وهمّ بالخروج من القبو ولكن بابه اغلق فجأة ولم يستطع حله، في الصباح لم تجد الوالدة زوجها بجانبها على السرير فتملكها الخوف وبحثت عنه في ارجاء المنزل لكنها لم تجده أيضا ولاالشرطة فعلت، أمضت تلك العجوز ذلك العام لوحدها وقررت الخروج من ذلك المنزل المشؤوم لكنها لم تستطع تركه وذكريات زوجها وابنتها فيه فاستسلمت للأمر وقررت تمضية حياتها فيه الى ان تموت

مرت الأيام وهي تحاول الاعتياد على حياة الوحدة، تجلس على كرسي زوجها وتقرأ كتبه وتشاهد صورها معه ومع ابنتهما وتتحسر لما حدث بأسرتها، بعد عام من الحادثة وبينما هاته المرأة الحزينة تتأمل في ذكريات ماضيها سمعت ضجة من القبو هي الأخرى لكنها لم تتشجع للنزول كانت خائفة كثيرا وفجأة سمعت صوت ابنتها تناديها لتفتح الباب، نفس ذلك الصوت الذي سمعته منذ سنوات من اختفائها هاهو الآن يعاد ذهبت بسرعة وفتحته ثم دخلته وهي تنادي على ابنتها والدموع تترصع على خديها كان الحنين يملؤ صوتها وقد عبث ببقايا قلبها المفطور

أين أنت أنا هنا معك يا صغيرتي

لم تكوني هنا عندما احتجت لمساعدتك...لم تنقذيني، تركتني في الظلام وانا ابكي هنا وحيدة وخائفة،

كانت العبارة التي وجدها الجيران على جدار القبو بعد اسبوع من اختفاء تلك الأم وعدم خروجها من المنزل اذ انهم خافو عليها وشكوا في وفاتها لذلك كسرو قفل الباب ودخلو ليطمئنوا عليها

لكنهم لم يجدوها، وهكذا لقيت الاسرة حتفها في حادثة غريبةومرعبة ولم يسكن ذلك المنزل أي أحد وبقي مهجورا وفي كل عام تُسمع نفس الضجة من ذلك القبو حتى صار يلقب بالقبو الملعون حتى السنين الأخيرة إذ انني سمعت أن هناك أشخاص يستأجرونه ومنهم من صار يتعالج عندي كذلك حيث صارت تأتيني حالات من المرضى الذين يشتكون من أصوات غريبة تسمع من قبو منزلهم ولكنني لاأجد لديهم أي خلل في صحتهم النفسية وبعد أيام كانو يختفون ولايعودون للجلسة الثانية فأذهب للاطمئنان عليهم في ذلك المنزل لكن لا أحد يجيب عندما أدق الباب فأعود أدراجي وأتناسى الحكاية

كيف لم يخبرك الجيران بالقصة؟

كنت مصدوما مما قاله والخوف يتملكني.. اخبرته بأنني لم اكن اعرف أي أحد هناك ولم اسأل عن المنزل لانني ظننته عاديا كما بقية البيوت ثم سألته عن تاريخ اختفاء الفتاة واولئك الناس فذهب لسجلات المرضى القدامى وبعد تفكير وحسابات أجابني بأنه اليوم

ذهبت مسرعا الى المنزل وانا أحاول الاتصال بزوجتي لكنها لم تكن ترد على هاتفها دخلت المنزل فكان هادئا ومرتبا ناديتها لكن لم يرد أي أحد التفت الى باب القبو فكان مفتوحا.. هناك سادتني قشعريرة وخوف من فقدان اسرتي انا الاخر بخطوات ثقيلة تقدمت اليه كان فارغا مملوءا بالغبار خرجت منه وصعدت للاعلى ولم اجد لا زوجتي ولاولدي هو الآخر تمنيت لو انهما في منزل والدتها وانا في طريقي الى هناك.

مساء الخير ياامي

انا هنا لرؤية فاطمة

ولكن فاطمة لم تأت بعد اتصلت بها وهاتفها مغلق فظننت انها غيرت رأيها ولن تحضر

سقطت على الارض لعدم تحملي لما قالته ولثقل الخيبة التي أحسست بها.. اذن لقد فقدت زوجتي وولدي ذو الست سنوات، عدت الى المنزل وانا انتظر وصول الشرطة لتحقق في الأمر وكلي يأس من إيجادهما كنت متأكدا بأنهما لن يعودا كما اختفى اولئك الأشخاص سابقا،الآن فهمت لماذا كانت صورتهما معلقة على ذاك الحائط في القبو حينها...لقد كان ذلك لأن الفتاة تريد أخذهما لكن لماذا لم أكن أنا لماذا لم تأخذني أيضا؟؟

جلست على طاولة المطبخ وانا واضع ليدي على رأسي محاولا استيعاب ما حدث وبينما أنا كذلك اذ بالرياح تأتي بصورة لتضعها أمامي فوق الطاولة_ كان سبب الرياح هو ترك النافذة مفتوحة قمت بحملها بيدان مرتجفتان "كانت صورة قديمة لإحدى الأسر المكونة من ثلاث افراد

"لقد شفي جرحي يا أبي " هذا ما وجدته على ظهر تلك الصورة بعد أن قمت بقلبها لأرى إن كانت هناك أي ملاحظات

بدأت بالصراخ كالمجانين وانا اقول وماذا سينفعني انتقامك ماذنبي أنا بأسرتك وبك لِم حرمتني من زوجتي وبني ماذنبنا؟؟ دخلت ذاك القبو وانا أركن جدرانه وأقلب شقاقها علني اجد دليلا او أملا يقودني اليهم، وعندما وصلت الشرطة ووجدتني بتلك الحالة لم تصدق أي شيء مما قلته وقامت بحجزي وأخذي الى مشفى المجانين وهاأنا الآن مجرد مريض يهلوس بأشياء لايصدقها المنطق كنت وحيدا كل

هاته السنوات محجوزا هنا أنتظر أن أكون الهدف القادم الذي سيختفي فقط لألتقي بأسرتي التي تغلب علي اشتياقي لها وحبي، كنت في ذاك المكان الغبي بينما عقلي في ذلك المنزل معها، كنت انتظر كل يوم ان تأتي الى هنا وتنقذني مما يحدث لتمسك بيدي وتخبرني بأن كل هذا مجرد هراء كنت اقرأه في احدى القصص

لبني قبل أن ينام فحلمت بها، لا ليس بالحلم بل كابوس لم أستطع تجاوزه أو نسيانه وها أنا امضي حياتي في متاهته غارقا مع الأدوية لا يوجد أي أحد ينتظر شفائي من أقربائي حتى والدة زوجتي بلغني بأنها ماتت بعد أن سمعت باختفاء ابنتها وحفيدها ماتت من تعبها وحزنها عليهما ليتني مت أيضا معهما

لم يبحث عني أي أحد أو يأتِ لزيارتي خجلا من أن يقولو ان هذا المريض قريب لنا، ليتني لم أسكن ذاك المنزل قط وليت ذاك الأب لم يعذب ابنته، ليتني في منزلي الآن مع ولدي الذي كان سيجتاز امتحانه النهائي الأسبوع المقبل لو كان هنا...

ماهذا يبدو أن تلك الفتاة لم تستطع رؤيتي وأنا أتعذب بعيدا عن أسرتي كل هاته السنوات، أخيرا أشفقت علي.

أيها الطبيب المريض الذي في الغرفة السابعة.. أنا..أنا لاأجده!

سمية حامدي / الجزائر ولاية بسكرة

زاوية الغرفة

الجميع يعلم أن الزاوية لها أربع جهات تقريبا في الغرفة التي تجلس بها أليس كذلك

وهل تعلم أن بعض الأحيان يكون هناك قرين ينظر اليك

ألا تعلم أنه لديه قرون أم أنا أخبرك هذا الشيء وهو جديد عليك

هل تعلم أن القلب المحفور من هو الذي قضى عليه

وهل تعلم أنك في بمعظم الأوقات مراقب من شخص مجهول

هل تعلم عنه شيء أنا أسألك الآن لعلك رأيت شيئا في حياتك

هل سمعت يوما صوت أحدهم يهمس من بعيد

وظننت أن هناك أحد يطرق الباب وذهبت لترى ولم يكن هناك أحد موجود

يا للسعادة أنا أحب هذه الأشياء كثيرا وأتعجب لرؤيتها

طفل لديه أربع عيون قلب متهشم كالحجارة المكسورة

روح تنظر من بعيد وتريد القسم على أنها تدفنُ أحدا تحت التراب

سكاكين أمام ناظري تلعب لعبة وتدور حول نفسها

تصل مرة الى العين، والسكين الأخرى تخدش خدشا بسيطا في اليد

وواحدة تصل الى القدمين، وواحدة وصلت الى القلب، وواحدة في منتصف الصدر

يااه لقد رسمت لوحة فنية جميلة لم أرى مثلها مثيل يا للسعادة

رسمت بدم الإنسان الذي احتاجها للبقاء

رأيت أحدهم يبكي دما سألته من الذي أبكاك ؟

أجابني انه انه شخص لا أعلم عنه شيء

انه يستمر بمناداتي عند النوم ويخبرني ، سأقتلك يستمر بقول هذا الكلام

إني خائف حقا ولا أعلم ما الذي يجب علي فعله

حسنا سأخبرك من يقول هذا الشيء

ها حقا وهل تعلم ذلك

نعم أعلم وهل تريدني أن أريك إياه

أنا في المكان المحدد وأنتظر لأرى من ذلك الشخص

أرى أنها الزاوية التي في الغرفة

وأحد جالس عليها ها هو الشخص الذيي لديه أربع عيون وأتى الي

في هذ اللحظة أستيقظ من نومي فزعا وأقول الحمدلله لقد كان حلما

ذهبت لأنير أضواء المنزل ولأرى كم الساعة في هذا الوقت وأرى ذلك اللعين يجلس

وينظر الي ويخبرني أحببت أن أتجسد وأحقق لك حلمك

صبا الفندي

منزل من الجن

وكان ذلك عندما ماتت الطفلة بعد أن ولدت إلى الحياة لم تستطع تحمل البقاء وشاء الخالق أن تبقى عنده فرحلت ، كان لحزن الوالدة أثر كبير عليها أصابها مرض خطير بعد أن ماتت الطفلة بسبب شيء حدث لها عندما كان الجنين في بطنها ،تعذّبت كثيرا لأجل أن تجتمع بمحبوبتها الصغيرة ولكن تلك المحبوبة ماتت وصُعقت الأم من ذلك فأثر ذلك عليها وماتت بعد أيام قليلة من موت ابنتها تبقى ذلك الزوج الحزين الوحيد الذي لم يمضي وقت على زواجه بتلك المرأة الصغيرة ولكن هذا ما حدث ولا يمكننا التجلي بعظم الخالق ولا ان نواجه رغبته ، عاش الزوج وحيدا في ذلك المنزل ولكنه أحس بالوحدة كثيرا فأراد أن يسافر إلى بلد أخرى عند والدته ليبقى معها وترك ذلك المنزل قبرا لزوجته وابنته ، ليرتاحوا فيه وحدهما ،

كان هناك فتاة جميلة جدا تعيش مع عائلتها في منزل جميل وحدهما، كانت حياتهما سعيدة جدا وكان منزلها يقع بالقرب من ذلك المنزل الذي توفيت به تلك الزوجة وابنتها من قبل جيران يحبون بعض حتى عند موت الزوجة حزنت تلك العائلة على موتها كثيرا،

في يوم من الأيام تلك الفتاة وأخوها التوأم كانوا في طريقهم إلى الذهاب إلى المدرسة وهم الآن في الثانوية الفتاة تدعى سوسن والفتى يدعى سردار رأى سردار قطة سوداء شكلها غريب وأول مرة يرى مثلها أراد أن يلحقها ويرى ما قصتها لأنه رأى بها شيء غريب دخلت تلك القطة السوداء إلى ذلك المنزل الذي هُجر من قِبل العائلة وهو يركض خلفها وسوسن تلحقه وتقول: لا تذهب يا سردار يجب أن نذهب إلى المدرسة لقد تأخرنا كثيرا

سردار: انتظري قليلا يجب أن أرى ما بها تلك القطة تعالي معي قليلا ونذهب الى المدرسة معا، لحقوا تلك القطة إلى ذلك المنزل توقفت القطة في غرفة صغيرة ومظلمة وتنظر إليهم وتلمع عينها باللون الأصفر لقد خافت سوسن كثيرا وقالت: أخي أرجوك أنا خائفة يجب أن نعود وإلا وبخنا والدانا لأننا دخلنا المنزل دون علمهم هيا لنعد بسرعة

سردار: ولكن هل رأيتِ عيون تلك القطة أنا أظن أنه يوجد شيء حقا

سوسن: وما الذي ترمي اليه؟

هل تفكر بتلك الخرافات التي يتكلمون عنها في الروايات

سردار: نعم لا بد أن تكون حقيقة

سوسن: هل أنت مختل عقلي كيف تقول هكذا وهل للخرافة أن تتحقق

سردار: إذن أخبريني ما شأن تلك القطة وكأنها إنسان، وتريد أن تنبهنا بشيء

سوسن: لا في الحقيقة أنت أول مرة ترى بها قطة قالت ذلك من باب السخرية فقط

سردار: توقفي أنا لست بوقت لمزاحك

سوسن: حسنا حسنا ولكن يجب أن نعود إلى المدرسة بسرعة

سردار: حسنا سنذهب ولكن اعلمي أنني سأعود إلى هذا المنزل

سوسن: فقط ليسمعك والديّ

سردار: ما بها يا سوسن؟

سوسن: ألم تذكر قبل عدة أيام أخبرنا والدنا أن لا نذهب إلى ذلك المنزل لأنه لم يعد صاحبه موجود ولا يوجد شيء لدينا به لذلك لا يوجد داعي لذهابنا اليه،

سردار: حسنا دعينا نخرج الآن لا بد أن القطة هربت وهم يريدون الخروج أغلق باب المنزل عليهم

خافت سوسن ورجعت إلى الوراء خلف أخيها وقالت ماذا يحدث هنا من الذي أغلق الباب؟

سردار: لا أعلم ولكن لا بد انه يوجد رياح في الخارج وأُغلق لهذا السبب

لا لا أظنه هذا

سوسن: ماذا يحدث رجاءا؟؟

سردار: لا تخافي حسنا سأذهب لفتحه

سوسن: أخي لا تبتعد عني أرجوك ابقى بجانبي

سردار: حسنا اختي لا تبتعدي عني تعالي معي سنفتح الباب ونخرج

وعند اقترابهم من الباب ظهر شيء مخيفٌ جدا، صرخت سوسن بأعلى صوتها ظلّ سردار على صدمته من هول المشهد الذي رأوه يا ترى ما هو ذلك الشيء لا أحد يعلم، هو وحش أم شيطان أم جنين أم حيوان أم ماذا؟

بدى عليه وكأنه شيطان أو جني لا أميز بينهم عيونه حمراء يُفرِدُ شعاع أحمر منه باتجاه سوسن ولكنه لا يعمل ذلك الشعاع أي شيء ذلك ما ظنناه، لديه شيء فوق رأسه وكأنه قائد على شيء صوته

صوت الهمجي لم نرى أين قدمه من يديه في النهاية تكلم وقال بصوت عال جدا

أنا الشيطان مرسم

أتيت الى هنا للقضاء على هذه الأرض، فجأة خرجت شياطينٌ كثر تلتفُ حول الغرفة وتدورُ في الهواء ومنهم أيضا يوجد بعضٌ من الجن، قال أحدهم ها أنتم هنا سردار وسوسن

قال سردار، وسوسن ترتجف خوفا كيف علمتم أسمائنا؟

اقترب واحد من الجن الى سوسن وهي خائفة قال ما أجملكِ أيتها الإنسانة ظننت أن الإنس مقرفون ولكن أرى أنك جميلة اذن سآخذك الي وستنجبين لي أطفال من الجن ما رأيكِ؟

سوسن مصدومة مما تسمع وكأنها في حلم لم تقل أي شيء لأنها لا تعرف ماذا ستقول ، اقتربَ سردار منها وحضن أخته

وقال لن أدعك تفعل أي شيء بها إذا لمستَ شعرةً منها سأقتلك ، نظرَ الجني اليه وَضَحِكَ بصوتٍ عال وقال حسنا سأريك ولكن ليس الآن

سردار : أخبرنا من أنت ولم أتيت الى هنا وكيف للجن أن يدخلوا الى عالمنا هم مجرد خرافة ،

قال قائد الجن: هي ليست خرافة وها نحن موجودون في الحقيقة التي تنكرونها أنتم، أنا الآن جئتُ في هذا الوقت للانتقام وبعده أعودُ لمكاني الذي خرجتُ منه، حسنا سأعقد اتفاق بيننا اليوم اسمعوني جيداً إذا بقيتم صامتين ولم تُخبروا أحد مما حدث اليوم فسأترككم الآن وأذهب ولكني سأعود لأبدأ مرحلتي التالية

قال سردار: وما هي المرحلة التالية؟

لم يقل الجني أي شيء فقط تبسم

وَصرخ سردار وكأنه حدثَ له شيء مسكَ يدهُ وها هي عليها ثلاثُ شخوط على يده بخطوط منتظمة وسوسن كذلك من الألم لم يستطيعوا التحمل وكأنها سُطحت بسكين قديما والعلامة لا تزال على اليد سقطوا أرضا، قال الجن لهما سيكون لكما ثلاثة أرواح ، بعد ثلاثة أشهر ستموتون اذ نفذت الأرواح الثلاثة، إن لم تحققوا ما عليكم فعله أولا ستأتون ليلة الغد الى هنا وأخبركم ما الذي عليكم فعله ولن ترتكبوا أي أخطاء لأني سآتي اليكم وقال: في المناسبة لن يرى أحد تلك الخطوط على يدكم إلاّ أنتم فلا تخافوا هذا ما قاله الجني قبل اختفائه هو وأصدقائه من الغرفة وكأنه تلاشى كلَ شيء أغمي على سردار وسوسن من خوف ما رأو من كل ما حدث، استيقظوا من نومهم وكان الليل قد حل وأصواتٌ في الخارج تنادي بأسمائهم سردار وسوسن، بدى على والدتهم الخوف كثيرا وهي تبكي وقلبها محترق نهضت سوسن وقالت ما الذي يحدث

هل كان هذا حلما ولماذا الليل قد حل بسرعة الم يكن الصباح الآن ، نظر سردار على يده وقال ليس حُلماً انظري فالشخوط لا تزال على يدنا ، ارتعبت سوسن وبدى عليها الخوف كثيرا وقالت أخي ، وأغمي عليها مرة أخرى، صرخ سردار : سوسن استيقظي سوسن هل أنتِ بخير ، سمعوا الجيران والوالد صوتَ أحدهم قال الوالد : هل سمعتم ذلك الصوت إنه يخرج من ذلك المكان وأشار الى ذلك المنزل دخلوا اليه ، وشاهدوا سوسن مستلقية على الأرض وسردار عندها ارتعبت الأم وصرخت ابنتي سوسن ما بك ما الذي حدث استيقظي أرجوكِ ، كان سردار على صدمته وظلّ يردد كلمة أنا السبب وهو خائف، حملوا سوسن الى المنزل كان قد أغمي عليها فقط وهي الآن بخير كان جميع أفراد العائلة يجلسون حول سرير

سوسن قالت الأم: سوسن هل انتِ بخير يا ابنتي ، سوسن: نعم يا أمي أنا بخير

قال الأب: الآن أخبرنا يا سردار ما الذي حدث ولمَ كنتم بذلك المنزل ألم أخبركما أن لا تذهبا اليه وقال ذلك بنبرةِ غضبٍ على سردار، أخفض سردار رأسه على الأرض خائفاً مما سيقوله لوالده لا سيما أنه تذكر كلام الجن عندما قال لا تخبروا أحد وإلاّ أعيثُ الفسادَ في الأرض ، كان يجب أن يحمي اخته لذلك لم يقل شيء ، أعاد الوالدُ كلامه وقال أخبرني ما الذي حدث يا سردار ، أراد أن يخترِعَ كذبة لينّجي بها نفسه

وقال : أبي لقد كنا نريدُ أن نذهب الى المدرسة ولكن ، وبعدها صمت ولم يقل شيء أثارَ ذلك غضبَ الوالد فرفع الوالد يده وصفعَ بها سردار على وجهه ، تفاجئ الجميع مما حدث ، قالت سوسن أبي أرجوك توقف

قال الوالد: اصمتي أنتِ أيضا لكِ دخل بها لقد كنتي معه ألم تخبريه أن لا يذهب الى ذلك المنزل أخبريني هيا

حزنت سوسن ولم تقل أي شيء

سردار: أبي سوسن لا شأن لها لقد أخبرتني أن لا أذهب إلى ذلك المنزل لم تُرِد الذهاب هي ولكني أجبرتها على ذلك وقال ذلك بصوتٍ حزين

الوالد: اخرس وأراد أن يضربه مرة أخرى ولكن أمه أوقفته ولم تدعه يفعل ذلك وقالت لا تفعل ذلك أرجوك

الوالد: اذهب من أمامي لا أريدُ رؤية وجهك وإياكَ أن تذهب الى ذلك المنزل مرة ثانية هل هذا مفهوم؟

سردار: حسنا وخرجَ من الغرفة

كان سردار يفكر في غرفته حزيناً ما الذي سبفعله يجب أن يعود الى ذلك المنزل ليلتقي بذلك الجن ويجعله يبعده عن تلك المصيبة لا يوجد حل إلاّ ذلك

نامَ الجميع ومن بينهم نامت سوسن أيضاً أصبحت الساعة الثالثة في منتصف الليل عند نومِ سوسن حلِمت حلماً مخيفاً استيقظت فرأت في الحقيقة ما رأته في حلمها كان الجو مظلم صرخت بأعلى صوتها مسكت الغطاء وهي ترجع الى الخلف وظلت تصرخ استيقظ الجميع على صوت صراخها وهرعوا باتجاه غرفتها كانت هي فقط ، قالت الوالدة : هل انتي بخير سوسن؟

لم تستطع سوسن الكلام من الرعبة وتشير الى زاوية الغرفة وتقول إنه هناك ، يقول الوالد : من الذي هناك أخبرينا

نظروا الى الزاوية لم يرو أي شيء كان سردار يهدئ سوسن ويُخبرها أنه لا يوجد أي شيء فلا تقلقي ، ظلت سوسن على صدمتها أصبحت عيونها حمراء ترتجف خوفا والوالد والوالدة خائفين عليها أحضروا لها كأس ماءٍ لتشرب ولكن رمته أرضاً ، لم تهدئ والدموع تُذرَفُ من عينها وكأنها خائفة من عائلتها أيضاً

بدى على عائلتها القلق فكروا بأنه يجبُ أن يفعلوا شيء أو أن يأخذوها الى طبيبٍ ليرى ما بها ، وقد توقفت عن الكلام

الوالدة: سوسن كيف أصبحتِ يا ابنتي هل أنتِ بخير

أحضر الوالد طبيباً نفسياً الى المنزل رأى ما بها والصدمة هنا أنه وجدها تختلف عن باقي البشر ويجد شيء يسكن داخلها انصدم الجميع وسردار أيضاً صُعِقَ مما سمع والوالدة وقعت مغشية عليها من الكلام الذي قاله وقالت لا يوجد شيء ببنتي انها بخير ابنتي لا يوجد شيء بها اليس كذلك يا زوجي ظلّ الزوج مصدوما يمسك بزوجته ويخبرها لا يوجد شيء ببنتنا لا بد أن الطبيب مخطئ أيضاً ، لم يدخل أحد الى سوسن هذا ما قاله الطبيب

قلق الجميع وخافوا كثيرا ، لا سيما ان قلب الوالدة الآن يحترق بلهيب داخلها، اكتشفَ سردار شيء وظنّ أنه عرف ما الذي يحدث الآن وقال في نفسه اذن أولئك الجن لهم علاقة بالأمر أثارَ ذلك غضبه وحقده عليهم ، دخلَ الى عندِ سوسن وهي تنظرُ اليه وتقولُ بصوتٍ خائف لم أتيتَ الى هنا الم يخبركم الطبيب ألا تدخلوا الي ، فجأة اختلَف الصوت وكأنه صوتُ أحدٍ آخر ارتعبَ مما رأى من وجهها واختلاف منظرها خرَجَ صوتٌ قوي ويقول اعتقدتُ أنك ستأتي إلى هنا يا سردار حتى لو منعك الطبيب من الدخول

سردار: ما الذي فعلته بأختي أخرج من جسدِها حالاً

الجني: توقف قليلا لما التسرع سأخبرك بكل شيء

سردار : هيا أخبرني

الجني : ألم أقل لكَ أني سأعود لآخذها الي لأني احتاجها وها قد أتيت الآن

سردار: أخبرني هل سوسن بخير؟

الجني: هي الآن تحت تأثير المخدر الذي أُعطي لها ، ستكونُ بخير فلا تقلق لأنه بعد أيام ستموت وتصبح مثلنا وأنا أنتظرُ ذلك بفارغ الصبر ، حسنا هل تريدُ أن تسأل أي سؤال

كان سردار قبل أن يدخل الى غرفة سوسن يخبئ سكيناً في حال حدثَ شيء ، اقترب من سوسن وقال للجن حسناً دعني أحضن أختي قليلا ، اقترَبَ منها وأصابها بسكينٍ في قلبها صرخ الجني بصوت عال لأنه أصيبَ هو قبلَ أخته نظر الى أخته وعيونه تبكي ويقول أنا آسف يا سوسن لن أدعكِ تتعذبين بسببه سأنقذكِ منه ، قبلَ أن يموت ذلك الجني قتلَ سردار وأصابه في قلبه هو أيضاً ، ماتت سوسن وماتَ سردار ولكنهم بُعثوا إلى الحياة من جديد نظروا إلى

يدهم وكان قد مُحيت روحٌ واحدة وبقيت اثنتان وفي هذه الطريقة كان قد أنقذَ أخته وأصبحت الآن بخير ولا يوجد بها أي شيء لأن الجني كان قد مات ، خرَجَ سردار من الغرفة وخرَجت سوسن أيضا وكأنها رجعت كما كانت في البداية فتاةٌ جميلة بشَعرها الأشقر ، نظر اليها والديها وقالوا سوسن هل أنتِ بخير

سوسن: نعم يا والدي أنا بخير لا يوجد بي أي شيء

الوالد: ولكن ... حسناً سأنادي الطبيب ليفحصك مرة أخرى لنتأكد هل لا زلتي مريضة أم لا

سوسن: حسنا يا أبي

أحضر الوالد الطبيب الى المنزل ولم يجد أي شيء بها وقال لهم ابنتكم بخير والحمد لله ولكن لا تتوقفوا عن إضاءة تسجيل للقرآن الكريم ليبقى منزلكم محصناً بالكامل

الوالد :بالطبع هذا ما سنفعله

فرِح الجميع لأن سوسن قد شُفيت ، مرت الأيام وعاشوا سعيدين معاً ، لم تمضي فرحتهم أبداً فقد ماتت الزوجة من قِبلِ أحد قتلها ولم يُعرَف أبداً كان قد دخلَ عليها الزوج ورآها ملقاةً أرضاً مملوءة بالدماء بكى عليها بشدة وقد دخلوا سردار وسوسن ووجدها ميتة صرخت سوسن أمي أمي استيقظي أمي بكى الجميع بحُرقة عليها ، كيف ماتت ومن الشخص الذي قتلها ؟

كانت سوسن تبكي على أمها في غرفتها وقلبها يشتعل ناراً

مرت الأيام ومرت جنازة الوالدة أيضا والجميع حزين لأنهم فقدوا وردة جميلة لم تكتمل السقاية

ذهبوا الوالد وأبنائه الى قبر الزوجة للدعاء لها وتركوا المنزل خالياً

عند عودتهم الى المنزل رأوا المنزل يشتعل ناراً ظلّ الجميعُ على صدمته لماذا يحدثُ لهم كل ذلك ومن الشخص الذي يترّقبهم دائما حزن الحميع كثيرا من هولِ ما رأوا لم يعلموا اين سيعيشون ابدا كانوا يسيرون ليلا باحثين عن ملجأ لهم ليقضوا فيه هذه اليلة المعتمة الباردة

وجدوا منزلا صغيرا مهجوراً من أحدهم ذهبوا اليه وناموا فيه ثلاثتهم لم يستطع سردار النوم ظلّ الليل مستيقظاً، أحس بأن أحداً يراقبه من أول دخولهم الى ذلك المنزل

نظر الى نافذة الغرفة ليستنشق بعضا من الهواء فجأة رأى القطة التي شاهدها من قبل وعيونها تلمع من بعيد خاف كثيرا وتذكر الماضي وما حدث معهم قبل أشهر في ذلك المنزل ، كيف وقد قتل ذلك الجني وانتهى الأمر ، لم يبدي شيء لذلك لقد التفت الى الخلف يريد النوم بعدها رأى شيئا مخيفاً جدا لقد رأى امرأة وكأنها تحمل جنينا في بطنها ترتدي الثوب الأبيض وشعرها الأسود منسدل على كَتِفيها وغطّى وجهها كاملاً تحمل سكيناً بيدها وثوبها الأبيض مملوءاً بالدماء خاصة في منطقة بطنها مكان الجنين يا ترى ما الذي يحدثُ هنا ها هي في الهواء تنظر الي وتبتسم تلك الابتسامة اللعينة يدها تقترب منه شيئا فشيئا وهو يعود الى الوراء خائفٌ منها جداً لقد اتضح ان والده وسوسن ليسا نائمين فجأة تكلمت كان صوتها هادئ ونعومته جميلة جدا وكأنه ليس صوت تلك الشريرة ، قالت : هل تبحث عن عائلتك انظر الى الأعلى هناك وأشارت يدها الى جهة الزاوية في سقف الغرفة نظرَ الى الأعلى وليته لم ينظر روالده وسوسن مشنوقون والدماءُ تسيلُ منهم ظلّ جامداً مكانه ولا يعرف ماذا يقول حتى الدمعة جفت ولم تسيل ، قالت :ما بك هل تريدُ شيء

نظرَ اليها نظرةَ انتقامٍ وحقد وهو يشتعل شرارةً يريدُ قتلها هي تنظرُ اليه وتضحك بصوتٍ عالٍ ضحكت شريرٍ يتلذذ بالدماء

وشوقٍ للانتقام قالت : ها أنا انتهي منكم واحد تلو الآخر انتهيت من عائلتك وبقى أنت وسأقضي عليك هذه الليلة صرخ من أنتِ ولماذا تريدين قتلنا أيتها الشيطانة اللعينة قال ذلك وهي تستشيط غضباً عندما سمعت كلمة شيطان فجأة خرجَ اولئك الجن الذينَ خرجوا من قبل ينظرون اليه والابتسامة على وجوههم قالت: أنا تلك المرأة التي ماتت والتي مات جنينها عندما وُلِدَ على الحياة لقد جئتُ فقط للانتقام اريد ان اقتل كل شخص أعاق طريقي

وما شأن والدتي ووالدي وسوسن لماذا قتلتيهم ما الذي فعلوه لك أيتها الشريرة ؟

ساخبركَ بكل شيء انتظر، والدتك تسألني لماذا قتلتها اليس كذلك لأنها هي من قتلت الجنين اقصد طفلي أجل هي من قتلته

سردار: كيف ذلك ما الذي تقولينه امي لا تفعل ذلك

عندما كانوا يريدون اخراج الطفل من بطني انا متأكدة انها فعلت شيء لكي يموت هي لم تكن تريد ان أنجب طفل كانت تغار مني كثيرا وعندما انجبته هي التي قتلته انا متأكدة من ذلك لهذا قتلتها اردت الانتقام وقتلتُ زوجها كي اقتل كل احد له علاقة بها لم أدعها تعيشُ بهناء

سردار : أنت تكذبين لا أصدقُ شيء مما تقولينه اقتربت منه شيئاً فشيئاً وأرادت أن تقضي عليه في اللحظة الأخيرة ولكن فجأة حصلَ شيء لم يكن بالحسبان ،سقطت سوسن وتسلقت عليها ومسكت رقبتها وأرادت خنقها حاولت بكلِ ما أوتيت من قوة تفاجئ سردار مما حدث وتلك الشيطانة أيضاً قالت: ألم أقتلكِ أيتها الفأرة الصغيرة أجابتها سوسن لن تستطيعي فعل ذلك فأنا سأقتلك قبل ذلك ظلّ سردار على صدمته من هولِ ما رأى فماتت تلك الشريرة بمعصم تلك الفتاة الصغير وللأسف مات ذلك الأب نهضت سوسن والدماءُ على يدها كانت قد طعنت تلكَ الشيطانة بعدَ موتها لألا تنهض مرة

أخرى كما حصلَ في الماضي أظلمت الغرفة عليهم أصبحوا لا يرونَ شيء فجأة تحولَ الأب والأم الى تلكَ الأرواح وتودعهم الى الأبد أغمي على سوسن وسردار من ذلك الشيء واستيقظا وهم الآن يعيشون معا مع تلك الأرواح الشريرة

النهاية

صبا الفندي/ الأردن

WWW.TELTHONIA.BLOGSPOT.COM

قُربان پان

في الطابق السّفلي من بيتٍ مكوّنٌ من ثلاثة طوابق تسكنه عائلةٌ كبيرة، أب وأُم وأربعة أولاد، ولدان وبنتان. الأب والأُم كانا يسكنان في الطابق الأول، وأبنائهما الثلاثة، البنتان والولد كانوا يسكنون في الطابق الثاني. أمّا الطّابق الثالث فكان لإبنهما بالتبنّي، الذي كان يسكن مع زوجته وابنتهما الرّضيعة.

كان بالبيت جراجٌ كبير رُكِنت فيه سيارة المرسيدس الخاصّة بهشام، وهو الابن الأكبر لفريد الذي كان قد تبنّاه فيما مضى في سنوات زواجه الأولى قبل أن يُرزق بأبناء، وذلك كان إيعازاً من زوجته نادية التي ألحّت عليه وقتها بأن يأتوا بأحد الأطفال اليتامى من مركز العناية بالأيتام ببلدة بكارية حيث كانوا يقطنون. وذاك ما كان.

بجانب سيارة هشام كان هناك خروفٌ وتيسٌ مربوطان بحبليْن بجانب بعضهما، وُضع أمامهما حفنةٌ من التّبن ودلوُ ماء، وكان ذانكَ أُضحيتا عيد الأضحى لسنة 2022 حاول التّيس يُفلِت من الحبل وعن غير قصد دفع الدّلو فاندلق الماء، فهو لم يتعوّد على الرّبط في الزّريبة التي وُلد وتربّى فيها بأحد مزارع البَحيرة التي تبعد مسافة رُبع ساعة عن البلدة.

كان تيسٌ متوسّط الطول والعلوّ، يكسو الشّعر الطّويل الأبيض كلّ جسمه، عدا رأسه الذي كان لونه أسودًا بالكامل، والذي لم تكن فيه قرون. لم تكن تعلو ملامح التّيس تلك النّظرة البلهاء التي تعلو ملامح الأتياس والمواعز عادةً، فعيناه كانتا تبدوان كما لو أنّهما كُريّتان زجاجيتان رماديتان، وداخلهما تسبح حدقتان على شكل

مستطيلٍ أُفقيٍّ أسود تثير الرّيبة وأحيانًا الخوف في نفس من يحدّق فيهما.

كانت عيناه ساكنتان متجمّدتان كعينا حيوانٍ ميْت، إلاّ أنّهما كانتا تتْبعان النّاظر إليهما أينما كان يقف أو يتحرّك وهو بالقرب منه. كان تيسًا هادئًا صامتًا لا يصدُر منه أيّ ثُغاء. حتى إنّه في اليومين اللّذيْن قضاهما في منزل فريد لم يره لا هو ولا أحد أبناءه وهو يأكل أو يشرب. فحسبوه خجول لا يسمح لأحد بأن يراه وهو يأكل، والغريب في الأمر أن قدّور - مُربّي المواشي الذي اشتراه فريد من عنده - أخبره أنه لم يسبق وأن رآه أحد وهو يأكل أو يشرب منذ أن كان جدْيًا صغيرًا، رغم محاولاتهم العديدة لمراقبته في الزّريبة أو في المرعى إذا ما كان يأكل أو يشرب حتى، لكن دون جدوى. ومع ذلك كان يكبر ويسمن كبقية القطيع. غير أن الأمر لم يكن بتلك الأهمّية، فقد رجّح الكلّ أنّه يأبى أن يأكل على مرأى من الناس، فكان يأكل على الأرجح في ساعات متأخّرة من اللّيل عندما تنطفئ الأضواء وينام الجميع.

إلاّ أنّ الحقيقة غير ذلك تماماً، فما كانت تراه الأغنام والأتياس التي كانت في الزّريبة مع الجدْي شيء مختلف، فبعد منتصف كل ليلة - منذ أن ماتت المعزة أُمّه- كان يدخل من إحدى نوافذ الزّريبة المتواجدة في أعلى الجدار رجلٌ ضخم طويل القامة، فيتقدّم من الجدْيِ ويضع أمامه كيسٌ من الخيْش وجرّةً ثم يغادر من النّافذة بنفس الهدوء حتى لا يُزعج بقيّة القطيع فيُحْدثوا ضجّة، وقبل طلوع شمس الصُّبح يعود الرّجل ليأخذ الكيس والجرّة اللّذان سيجدهما فارغيْن، ليضعهما في كيس أكبر كان يحمله دائمًا على ظهره، ثم يغادر المكان ولن يعود إلاّ في اللّيلة التّالية في نفس التّوقيت، كشبحٍ لا هيئة محدّدة له ولا ملامح، لا تتّضح مقدّمته من مؤخّرته، فقط في تلك اللّيالي المُقِمرة تستطيع الأغنام والأتياس أن ترى على ضوء القمر صدره العاري مفتول العضلات، يكسو رداءٌ صوفي

أسود كتفه الأيسر، أمّا نصفه السّفلي فالصّوف الأبيض كان يكسوهما بالكامل، صّوفٌ ينمو عليهما ويصل حتى حافِراه اللّذان كان يشبهان حوافر الأغنام. أمّا رأسه فلم يكن يظهر منه إلاّ لحيته الطويلة وأذنان كبيران كأذان المواشي، يتوسّطهما قرنان متوسّطا الطول يقعان في مقدّم رأسه الكبيرة التي يكسوها شعرٌ مجعّد كثّ.

في اللّيلة التي سبقت يوم عيد الأضحى، وعلى السّاعة الثّانية والنّصف، وهو الوقت الذي اعتاد التّيسُ أن يتناول طعامه فيه، مرّ يومان لم يأكل أو يشرب فيهما شيئا حتى الآن، وقد نفد صبره وهو ينتظر من شعبان كي يأتيه بطعامه المعتاد ككلّ ليلة منذ أن وضعته أمّه، شعبان السّاتير، ذاك المخلوق الأسطوري الذي كان نصفه رجل ونصفه الثّاني كبش، فمنذ أن وضعته أمّه وهو يعتني به ويحرُسُه ويحرص على سلامته، كما أنّه كان يؤمّن له وجبة طعامه اليومية المتمثّلة في أحشاء ودماء أطفال رُضّع يقوم باختطافهم وقتلهم ثم ينتزع أحشاءهم ويضعها في كيسٍ من الخيشةِ، وذلك بعد أن يترك دم ضحيته في كلّ مرّة يقطُر فيتجمّع في جرّة فخّارية. ثم بعد ذلك يتخلّص من بقايا الجثّة برميها داخل بئرٍ من الآبار الجافّة داخل دواميس مجهولة كانت تسكنها الجنّ قبل أن تهجرها لمّا سكنها هو، وذلك بعد أن اكتشفها في أحد المرّات عندما كان يرافق والده سليم ليرعى الأغنام في الجبال والهضاب البعيدة عن البلدة. والده الذي ضاجع نعجةً في أحد الأيام الصّيفيةِ الحارّة، وذلك بعد أن اهتاج واُستثيرت غريزته الجنسية لمّا رأى ملاك، وهي إحدى الفتيات الطّالبات التي كانت تسكن في القرية الصّفراء التي تبعد مسافة عشرون دقيقة عن بلدة بكارية. فلمّا كانت ملاك عائدة من المدرسة رآها سليم الذي كان يرعى أغنامه في حقل يقع على إحدى جهتيْ الطريق المؤدّي للقرية، وكان كلّما رآها يتشهّاها ويتمنّى الإختلاء بها ومضاجعتها وهو يحدّق في مفاتنها البارزة من

تحت ملابسها الضّيقة المثيرة. وفي ذلك اليوم لم يتماسك سليم ولم يستطع التحكّم في نزوته، خاصّة بعد أن استعمل في اللّيلة الفائتة مُرهم لزج اشتراه من أحد الباعة الزّنوج الذين كانوا يبيعون أعشاب وأدوية طبيعية ووصفات طبّية غريبة في قوارير وقراطيس لا أحد يعلم من أين يحصلوا عليها أو ما إذا كان لها تلك المنافع الكثيرة التي يعِدون بها زبائنهم. وقد كان سليم أحدهم، فكثيرًا ما اشترى من عندهم أعشاب لمعالجة قُرحة في معدته أو آلام الظّهر التي كان يعاني منها، ولأنّه زبون دائم قام أحد أولئك الباعة -الذي كان يُدعى "إدريس صالو"في يومٍ ما بإعطائه مُرهم سرّي كان سيبيعه لزبون آخر،ولأنّ ذاك الزّبون لم يعد قرّر إدريس أن يبيعه لسليم حتى لا يخسر المال الذي أنفقه للحصول على تلك المادّة السحرية - كما كان يقول- من بلده النّيجر. ولأنّ سليم يثق به اشترى منه المُرهم على أن يدفع له ثمنه على مرّات لكونه باهض، فوافق البائع. وظلّ سليم يدهن عضوه الذّكري بذاك المُرهم طيلة أسبوع ظنّا منه أنّه سوف يزيد من حجمه وقوّته الجنسية كما أوهمه إدريس الذي أخبره أنّ ذاك هو سرّ ضخامة أعضاء الأفارقة السُّود الذّكرية.

في تلك الأُمسية اختار سليم أجمل معزة وأكثرها نظافة من بقية الماعز، فقادها إلى منحدرٍ تنمو فيه نباتات الصّبار وانزوى بها هناك وراح يضاجعها وهو يتخيّلها الفتاة ملاك، فأشبع رغبته فيها وأفرز مَنيّه بداخلها. لتحمل تلك المعزة بعد ستّة أشهر وتضع جدْيًا له ملامح إنسان. وضعت له ما يشبه "فون" في البداية، كذاك الذي كان يسمع بعض أطفال القرية في صِغره يتحدثون عنه عندما شاهدوا قصصاً خُرافية عنه في مسلسلات الكرتون. أولئك الأطفال الذين كانت لدى عائلاتهم أجهزة تلفزيون حيث يمكنهم مشاهدة أفلام ومسلسلات الكرتون، التي لم يحظَ في حياته بفرصة الجلوس أمام ذاك المكعّب الأسود المزوّد بشاشة زجاجية يتحرّك من خلفها

أناسٌ آخرون يعيشون في عوالم موازية، أو هكذا كان يُخيّل لسليم الأُمّي المعدَم الذي لم يولَد ولم يوجد إلاّ لكي يرعى أغنام قدّور، والده المتسلّط الذي كان يُعامله كما لو كان عبداً عنده، كنُسخةٍ معاصرة من عنتره الذي عاش نصف عمره عبداً عند والده شدّاد. ولكنّه لم يكن بذكاء وفصاحة وفراسة وقوّة عنتره، فقد كان متخلّفاً عقلياً يعاني من التوحّد وطفولة متأخّرة، فيبدو لمن يرى تصرّفاته أنّه طفلٌ كبير، فعلى الرّغم أنّه تجاوز سنّ الثّلاثين إلاّ أنّه بقي في مستوى عقلية طفلٍ في الثّالثة من العمر، وربما هذا ما جعل والده يسخّره إلا للأعمال العضلية كالرّعي وتنظيف الإسطبلات ونقل الأحمال وغير ذلك من أعمال المزرعة الشّاقة.

لم يظهر السّاتير شعبان بعد، رغم أنه تتبّع حُبيْبات الرّوث التي تركها التّيس عمداً على طول الطّريق من المزرعة حتى المنزل الذي هو فيه، وذلك حتى يتمكّن السّاتير من العثور عليه من خلال تتبُّع حُبيْبات الرّوث. ولكنّ حتى بعد أن وجد السّاتير المنزل الذي يتواجد به التّيس لم يتمكّن من الدخول إلى بيت فريد أو التسلّق فوقه بسبب الجدران العالية والأبواب المعدنية المغلّقة من الداخل، كان التّيس يتضوّر جوعاً، وكان كلّما زاد جوعه تغيّرت ملامحه واحمرّت عيناه أكثر ازداد طوله وبرزت قرونه وتقلّصت حوافر قدماه الأماميتان وتحوّلت لأصابع إنسان، وكذلك تغيّر شكل وجهه فأصبح قريب الشّبه من وجه الإنسان، كما نما له ذقنٌ بعثنون طويل، عدا أذناه بقي لهما شكل أذنيْ تيس.

كان صوت بكاء الرّضيعة ابنة هشام في الطّابق العلوي يصل إلى أُذنيْ التّيس الذي صار حجمه ضعف حجم العِجل وهو يقف على قائمتيْه الخلفيتيْن رافعاً رأسه الأسود إلى السّقف متتبّعاً مصدر صوت البكاء الذي كان بطريقة ما يثير غريزته، يجذبه إليه وكأنّ

الطفلة الرّضيعة تنادي عليه، أو هكذا خُيّل له بوسوسةٍ من شياطينه التي كانت تسكن جسده كما تسكن قبيلة من القراد جسد كلب مشرّد.

كان السّاتير في الخارج يشعر بالخطر المُحدِق بأفراد تلك العائلة وهو ينظر من خلال شقوق باب الجراج إلى التّيس الذي صار في مثل طوله وشكله، إلاّ أنّه كان يختلف عنه في التحكّم بالذّات، فمن دون طعام سوف يرتكب هذا الفون الشّيطاني مجازر في سبيل حصوله على دماء الأطفال الرُضّع!

ولهذا كان في كلّ ليلة يرسل الإله پان عبده وخادمه السّاتير شعبان على ظهر يانماو البِساط الصّوفي الطّائر ليصطاد ويختطف الأطفال الرُضّع من أمّهاتهم من كل ربوع الأرض، أينما وُجد رضيع بمفرده أو غفلت عنه أمّه للحظات دون أن تترك معه أحد ليراقبه أو يعتني به، سيكون مصيره محتوم...

فبعد أن كلّف الإله پان ساتير آخر من أتباعه ليقتل سليم وجعل السّاتير شعبان يشرب من دم والده ويأكل من أحشائه كما جعله من قبل يشرب من دم والدته ويأكل من أحشائها، وذلك حتى ينتزع أي عاطفة من قلبه ليظلّ ولائه له هو وحده، عبداً وخادماً لإلهِه پان إلى آخر يوم في عمره.

كانت دماء الأطفال الرُضّع بمثابة مُخدِّر يُبقي على السّاتير أو الفون هادئاً طيلة الأشهر السّتة الأولى من حياته، قبل أن يحين وقت بلوغه مرحلة التحوّل ليصبح فيها ساتير ناضج كامل النموّ، أما في حالة الفون "استيبان" - وهو الإسم الذي أُطلق عليه عند الولادة - فهو لم يتجاوز شهره الرّابع عندما انتقل إلى مرحلة التحوّل، وهذا يعني أن عقله لم يكتمل ممّا يجعله غير قابل للتحكّم فيه وتوجيهه من قِبل حارسه السّاتير المكلّف بالعناية به، وهذا سيجعله عبارة عن آلة قتل، ذات قِوى خارقة وقُدُرات عالية تفوق قُدرة البشر أو الحيوانات إذا ما تعرّض لهم.

أقلق هذا الوضع السّاتير شعبان الذي كان يقف بجانب باب الجراج وهو يفكّر في حيلة للدّخول إلى هناك قبل أن يتسبّب تلميذه في كارثة هو غير مستعدّ لعواقبها. فقد كان ذاك أول إمتحان تجريبي كلّفه به الإله پان، وعليه أن يجتازه بنجاح إذا أراد أن يصبح مسموحاً له المرور عبر سرداب پانكاريا الذي يؤدّي إلى مملكة الشّيطان عبر تجويف أرضي لا يعرف مقرّها إلا مخلوقات السّاتير والقنطور والماينوتور وحوريات الجِنّ والأمازونيات وأيضا طيور العنقاء والغريفين التي كانت من حينٍ لحين تأتي لتصطاد وتقتات من جبال بلدة بكارية. أمّا إذا أخفق في مهمّته فسوف يظلّ هو وتلميذه عالقيْن في أرض البشر إلى الأبد.

في تلك الأثناء كانت إنشراح تتأوّه وتتلوّى تحت جسد زوجها هشام الذي كان يهزرها وهو يعتليها فوق السّرير الذي كان صوت صريره بفعل الإهتزاز يصل إلى أذنيْ شريف الذي كان مستلقٍ في غرفته الواقعة تحت غرفة أخاه المتزوّج. في حين كان هو يشاهد أحد الأفلام الإباحية ويستمني مُتخيّلاً نفسه يضاجع سارة بنت الجيران وشقيقة صديقه المقرّب أكرم.

توقّف شريف للحظة عن فرك عضوه لمّا خُيّل إليه أنّه سمع وقْع خطوات أحدهم يصعد السّلالم المؤدّية إلى الطّابق العلوي، فبعد أن أصاخ السّمع رجّح أنّ ما سمعه هو صوت أرداف النّجمة الإباحية صوفي دي وهي تهزّ وركيْها بعد أن دهنهما لها المدلّك بزيْت جوز الهند وهي نائمة على بطنها فوق كنبة التدليك قبل أن يضاجعها.

كانت إنشراح في غمرة نشوتها الجنسية وهي ترى زوجها هشام على ضوء مصباح السّرير الخافت كملاك الحُب كلّما ولجها بعضوه ليُقحمه في فرْجها المبلّل مُسبقاً كما اقتحم جيش طارق بن زياد شبه جزيرة ايبيريا عند الفتح، فيبدو لها في تلك الدقائق بطل

الأبطال وأوسم الرّجال وأحسنهم خِلقةً، رغم أنّه لم يكن بتلك الوسامة أو بتلك الشّهامة في الحقيقة.

فجأة رأت أذناه تتمدّدان ويصبح لهما شكل آذان الحمير، فراعها ذلك، خاصّةً لمّا رأت انعكاس ظلٌّ ذيْلٍ على الحائط، ولم يكن ذلك إلاّ ذيل الفون استيبان الذي كان قد باغت زوجها من الخلف ووضع يديْه الضّخمتيْن على كتفه المتعرّق فشعر هذا الأخير كما يشعر النّائم عندما يشدّه الجاثوم فيشُلّ جسمه ويعجز تماماً عن الحركة. أحسّت إنشراح بارتخاء عضو زوجها وهو ينسحب إلى خارج فرْجها كما خرج أبو عبد الله الصّغير مغلوباً من غرناطة، ليُسلّم مفاتيح قصر الحمراء إلى خصمه فرديناند ليحُلّ محلّه فيها. ففي الحين الذي ارتخى أيْر هشام الذي كان نصف واعٍ لما يجري من حوله، مُستسلماً للفون الجاثم على ظهره، انتصب أير الفون وولجَ دُبُر إنشراح. صاحت بأعلى صوتها لمّا أحسّت بطعنةٍ قويّة غير متوقَّعة في دُبُرها من أيْرٍ أكبر وأطول من أيْرِ زوجها الذي لا يصل إلى رُبع طول الفون. صدرتْ منها صيْحةُ ألمٍ عالية وصلت إلى مسامع شقيقتَيْ هشام سكينة ورفيقة اللّتان كانتا تغُطّان في نومٍ عميق في تلك السّاعة المتأخّرة من اللّيل فأيقظتهما، وعلى ضوء مصباح جوّال سكينة نظرت الأُختان البائرتان إلى بعضهما البعض نظرةً مِلؤها الغيرة والحسد، متمنّيتان لو أنّهما هما أيضا كانتا في أحضان زوجيْن يجامعانهما كما كان يجامع أخوهما زوجته. عادتا بصعوبة إلى النّوم وهما تعُدّان في سرّهما سنّي عُمريْهما التي اقتربت من الخمسين، ونار الحسرة والقنطة واليأس تحرقهما كلّما تذكّرتا أنّهما شارفتا على بلوغ سنّ اليأس.

هلعت إنشراح لمّا رأت رأس مسْخٍ قبيحٍ يُطلُّ عليها بعينيْن مخيفتيْن من وراء رأس زوجها فاقد الوعي، وحينها فقط تبيّن لها أنّ الأذنان الكبيرتان كانت تنمو في رأس ذلك الوحش وليست في رأس زوجها كما تهيّأ لها قبل ثواني. راح الفون استيبان يطعن دُبُر إنشراح

بجِربته الكبيرة بكلّ قوّته وبسرعة توازي سرعة الأرانب عند التزاوج، كان يلهث كلُهاث كلب عطشانٍ في يومٍ صيفيٍّ قائظ، وهو مستمتعٌ بغمرة تلك النّشوة، وعندما بلغت به ذروتها مدّ لسانه الأحمر الطّويل وأقحمه في فم إنشراح حتى وصل إلى حلقها فكادت أن تختنق به، وقبل أن تنتهي نشوته الجنسية أمسك برأس هشام الذي كان ما يزال غائباً عن الوعي وغرز أنيابه في عنُقه من جهة الوريد الأيسر، ومزّق لحمه مُحدثاً فيه ثُقباً كبيراً انفجرت منه عينٌ من الدّم الذي تناثر في كل مكان، أخذ يشرب من دمه إلى أن توقّف النّزيف ثم أبعد جثة هشام وأمسك برأس إنشراح التي كانت تشهق وتبكي وتصرخ بشكل هستيري أيقظ طفلتها فراحت تبكي بصوتٍ عالٍ هي الأخرى، وضغط عينيْها بإبهاميْه بقوّة حتى فقعهما، وكطفلٍ صغيرٍ يمسك بكرة بولينغ بكلتا يديْه، أمسك الفون بالرّأس واقتلعه من العُنق ورفعه للأعلى وترك الدّم الذي سال من الأوعية يقطر في فمه قبل أن يُلقي به على قوارير العطر ومُزيلات العرق التي كانت مرتّبة فوق منضدة الزّينة الموجودة في الجانب الآخر من الغرفة، فسقطت كلّها وتحطّم زجاج المرآة لمّا ارتطمت الرّأس به وتتطايرت شظاياه في أرجاء الغرفة.

قام الفون من على السّرير الذي صار غارقاً في الدّم والمنيّ والبول والعرق، وتوجّه إلى مهد الطّفلة الرّضيع التي لم تتوقّف عن البكاء، حدّق بها طويلاً وهو يلعق ما علِق على شفتيْه من بقايا دم كما تحدّق لبؤةٌ صيّادة في الأدغال لصغير غزالٍ على وشك الانقضاض عليه. كان متعطّشًا لدمها ومتلهّفًا لأكل لحم الطّفلة.

في تلك الأثناء سمع صوت جلبة في الأسفل، اعتقد أنّه السّاتير يحاول كسر باب الجراج، فهو لم يكن يعلم بوجود أشخاصٍ آخرين في البيت غير الزّوجيْن وطفلتهما.

لمّا سمع شريف صوت إنشراح قبل دقائق قام فوراً من مكانه واتجه إلى السّلالم المؤدّية إلى الطّابق الثالث ليرى ما الذي كان يجري، فوجد أختاه رفيقة وسكينة أمام باب غرفتهما وهما بصدد الصّعود لرؤية ما الذي كان يجري في بيت أخوهم هما أيضاً. لكنّهم توقّفوا فجأةً عندما سمعوا صوت والدتهم تستنجد بهم في الطّابق السّفلي، نزل الإخوة الثّلاثة بسرعة ليجدوا والدتهم تبكي وتولوِل وتلطم وجهها وهي تُشير إلى مخلوقٍ مخيف كان يقف في رُدهة بيتهم، تسمّر شريف وأختاه في مكانهم لمّا رأوا رجلاً فارع الطّول ضخم الجثّة له قوائم كبش مُمسِكٌ بوالدهم من عنقه وقدماه تتدلّيان في الهواء والبول يقطر من تحت منامتِه وهو يحاول في يأسٍ تخليص نفسه من قبضته القوية. كان ذلك السّاتير شعبان بعد أن أسقط باب الجراج بنطحتيْن قويّتيْن من رأسه الكبيرة واقتحم المنزل، وذلك لكي يمنع الفون من قتل الطفلة الرّضيع أو والديْها فيوقِعه وإياه في ورطة هو غير مستعدٌّ لها. ولمّا حاول فريد التصدّي له بواسطة مِكنسة انتزع السّاتير المِكنسة من يده وصفعه على وجهه ثم شدّ قبضته على عُنقه كي يقتله لتجرّأهِ عليه. لم يعرف شريف ما الذي يجب فعله فراح في ارتباك يصيح مستنجداً بجيرانه من خلال شبّاك النّافذة كي ينقذوهم من ذلك الوحش الذي لم يسبق له ولا لأفراد عائلته أن رأوا مثله ولا حتى في الكوابيس. ودون جدوى، لأنّه يعلم مسبقاً أنّ الجيران لن يلبّوا نداءه ولن يهبّوا لنجدتهم حتى لو رأوا ألسنة لهب النّار تستعر في دارهم، وذلك بسبب سوء معاملتِهم لجيرانهم الذين كانوا يحتقرونهم ويتكبّرون عليهم لكون عائلة فريد أغنى عائلة في الحيّ، فحسبوا أنفسهم خيراً من البقيّة فقط لأنّهم يمتلكون مالاً أكثر. لم يتمكّن شريف من إنقاذ والده، فقد لفظ هذا الأخير أنفاسه الأخيرة وألقى السّاتير بجثّته على زوجته التي كانت ما تزال تندبُ، فأسقطها ثِقل الجثّة على الأرض وارتطم رأسها بحافّة طاولة الطّعام الموضوعة هناك فأُغمي عليها.

هرعت رفيقة إلى والدتها لمّا رأتها يُغمى عليها غير مكترثةً لما سيفعله بها ذاك الوحش بعدما حصل لوالديْها، أمّا شريف وسكينة فقد فرّا مذعوريْنِ إلى الأعلى عندما رأياه يتقدّم متوجّهاً إلى السّلالم. من وراء باب غرفة البنتيْن الموصَد سمع شريف وسكينة وقْع حوافر الوحش الذي لم يعرفا ماهيته وهو يصعد إلى الطّابق الثّالث، داعييْنِ الله وهما يرتجفان خوفاً أن ينجّيهما وينجّي أخوهما وزوجته وابنته، غير عالميْنِ بعد أن المحظور قد وقع سلَفًا.

دفع السّاتير شعبان باب غرفة الزّوجيْن الذي كان موارَباً، فرأى تلميذه جالساً فوق سجّادٍ على الأرض بجانب المَهد وهو مُمسِكٌ ببقايا جثّة الطفلة الرّضيع التي كان قد أتى على معظمها. كان يبتسم ابتسامة انتصار وهو ينظر إلى السّاتير وكأنّه يقول له: "لقد انتصرتُ عليكَ وتمكّنتُ من الحصول على طعامي دون الحاجة إليك!"

سمِعا ضجّةً في الأسفل، فعرف شعبان أن الجيران قد هبّوا لنجدة العائلة، فنداء الواجب الإنساني غلب في الأخير وتجمّعوا أمام باب المنزل، فيما دخل بعضهم لينقذوا شريف وسكينة لمّا ترجّتهم رفيقة التي كانت ترشّ الماء على وجه والدتها التي لم تستفق من إغمائتها بعد. فلم يكن أمام السّاتير شعبان إلاّ أن يغادر المكان، فأشار بيده لاستيبان الذي كان مُنهمكاً في التهام ما تبقّى من الرّضيعة لكي يخرجا من هناك، فألقى قِطع اللّحم المُمزّقة على السجّاد وتبع راعيه الذي سبقه إلى السّطح، وهناك نادى السّاتير شعبان على بساط اليانماو الطّائر فكان هناك في ثانيتيْن، فصعد الإثنان عليه وحلّقا عالياً في السّماء مبتعديْنِ من هناك.

في أحد النُزُل الرّخيصة بمدينة تبسة كان الزّنجي إدريس متّكئاً على حصيرٍ في غرفته يبتسم ابتسامةً عريضة تكشف على أسنانه

البيضاء التي تعلوها طبقة بُنّية خلّفتها سجائر الحشيش التي دخّنها لسنين وهو يعُدّ ما جناه من دراهم من بيعه للمراهم الزّيتية والأعشاب الطبّية والمساحيق السّحرية التي باعها للمغفّلين التبسّيين في ذلك اليوم. سقطت من يده ثلاثُ قطعٍ نقدية من فئة العشرين دينار، فالتقط إثنتان منها وبقي يبحث عن الثّالثة التي تدحرجت واستقرّت تحت منضدة التلفاز، فترك أمرها ليبحث عنها لاحقاً وتابع عدّ نقوده.

أخذ بعد ذلك قارورةً بلاستيكية بيضاء مُلطّخة ببُقعٍ صفراء، فتحها وشمّها ثم أغلقها بسرعة لعدم تحمّله لرائحتها القويّة الزّنخة، فقد وصلته تلك القارورة في ذلك المساء من أحد أبناء قبيلته النيْجيريين الذي أتاه بها من عند أحد أكبر مشعوذي بلادهم، وقد كانت تلك القارورة تحتوي على خليطٍ من بوْل نساء زنجيات عقيمات ومَني شياطين الجنّ الذين كان يتعامل معهم ذاك المشعوذ. وقد كان يستخدمها إدريس في خلطاته السرّية ليمزجها مع مساحيقه وزيوته وأعشابه ثم يبيعها كمقوّيات جنسية، ومن تلك الخلطات السّحرية كان سليم الرّاعي كان قد أخذ قبل سنة ونصف.

كان الغرض من تلك الخلطات هو نشر بذور الشّيطان في سُلالة الجزائريين والمغاربة ككُلّ، وذلك لتقليل نسلهم عن طريق خَصيهِم ومنع أكبر عددٍ منهم من الإنجاب، وذلك بواسطة المُغفّلين الجهلة ضِعاف الإيمان بالله الذين يتركون الأطباء والأخصّائيين عند الحاجة للعلاج، ويلجئون إلى أولئك السُحَرة الزّنوج المنتشرين في كل مكان من البلاد تحت مسمّى باعة أدوية أعشاب.

تحت منضدة التلفاز بغرفة إدريس كان هناك شقّ ضيّق في الأرضية المبلّطة ببِلاطات مُربّعة باللّونيْن الأسود والأبيض، كان الشّقُ يتسع لمرور قطعة نقود، فما إن وصلت القطعة النّقدية إلى

هناك حتى سقطت في الشّق لتستقرّ على أرضية غرفةٍ سرّية موجودةٌ في الأسفل، كانت في أربعينات وخمسينات القرن الماضي تُستخدم كقبوٍ لتخزين دِلاء الزّيوت وأكياس السّميد ومواد غذائية، وذلك عندما كان المكان محلاً يملكه تاجرٌ يهوديّ مُعمّر يُدعى شاليش، فاتخذ من القبو كمخزنٍ كان يُخزّن فيه البضاعة النّادرة بِنِيّة الإحتكار، لكونه تاجر الجُملة الوحيد الذي كان يُموّل التُّجار الصّغار كتُجّار التجزئة والباعة المتنقّلين في المنطقة. وذاك كان قبل أن يتحوّل المحلُّ إلى نزْلٍ بعد سنة 1962. فأُغلِق المخزن من قِبل محمود مالِك المكان الجديد، وجعل منه غرفةً إضافية يوضع فيها أغراض وأدوات لم تعد صالحة للاستعمال، أو أيّ أثاثٍ قديمٍ لا يحتاجه.

إلى أن حلّ مكانه إبنه عزّوز ليُديرَ النّزْل لمّا كبُر محمود ولم يعد قادراً على إدارة النّزْل بنفسه، فغيّر إبنه إسم النّزْل من "نُزْل الأحِبّة" إلى "پيترپان & ويندي"، وصار القبو عبارةً عن غرفةٍ سرّية يستخدمها عزّوز لإشباع نزواته وتلبية رغباته الجنسية الشّاذة، فكان يأتي بفتياتٍ عذارى وفتيانٍ قُصَّر فيحبسهم هناك لأيّامٍ وأسابيع فيغتصبهم ويعذّبهم بعد أن يكون قد صوّرهم خِفيةً بعدسات كاميرا مخفية في زاويا محجوبة من غُرف النّزْل أثناء إقامتهم فيها، فكانوا يرضخون له ويصبحون طوْع أمره عندما يروا نُسخًا من مقاطع فيديوهات فاضحة قد تشوّه سُمعتهم وتُسيء لعائلاتهم المعروفة في المدينة لو قام عزّوز بإرسالها لمن يهُمّهم الأمر، فقد كان يختار ضحاياه من أبناء وبنات أشراف وأثرياء وقيادات مدينة تبسة، أولئك الذين يختار أولادهم وبناتهم نُزُلاً رخيصة كنَزْل پيتر پان & ويندي حيث لا يمكن لأحد أن يخطُر له أن يعثُر عنهم هناك، فهم غالباً ما يأتون برفقة شريك أو عشيق كي يقضوا معا ليالي حمراء هناك، خاصّةً وأنّ نَزْلاً كنَزْل پيتر پان & ويندي يسمح لزبائنه المخلصين بالإقامة فيه دون الحاجة لإظهار بطاقة

هوّية أو دفتر عائلي كما تشترط معظم النُّزُل والفنادق المحترمة في المدينة. كما أنّه يسمح لهم بإحضار مشروباتٍ كحولية أو حشيش أو حبوب هلوسة مثلما يحبّون، فصار نَزْل پيتر پان & ويندي بمثابة ملهى ليلي سرّي بالنّسبة لأولئك الشّبان الذين كان معظمهم طلبة جامعيين. غير أنّهم لم يكونوا مدرِكين أنّ أغلبهم سوف لن يخرج من هناك كما دخل، وبعضهم - كأولئك الذين صارت أسمائهم ضمن قائمة المفقودين- لم يخرجوا من هناك أبداً... لا أحد يعلم ماذا حدث لهم في ذلك النُزُل أو إلى ما آلَ إليه مصيرهم!

سقطت قطعة النقود على الأرضية الخشبية الرّطبة واستقرّت هناك، في الظّلام الدّامس الذي كانت تغرق فيه تلك الغرفة، إلاّ من شعاع ضوءٍ رفيع يتخلّل ذاك الشّق، فتحت كلبةٌ كبيرة الحجم كانت نائمة هناك عيناها لمّا سمعت صوت القطعة النّقدية تسقط بالقُرب منها، رفعت رأسها إلى حيث الشّق الذي سقطت منه فبانت عينها الرّمادية بحدقةٍ حمراء شاقولية، اتّسعت حدقتها قليلاً لمّا تحرّك كلبٌ ثانٍ كان ينام بجانبها، فتقدّم ببطءٍ إلى حيث سقطت القطعة النّقدية وراح يتشمّمها بأنفه الطويل، ثم قام واستقام على قائمتيْه الخلفيتيْن وقرّب وجهه قدرَ الإمكان من الشّق الذي في السّقف محاولاً النّظر من خلاله. جذبه من ذيله كلبٌ ثالث كان مستيقظًا ويراقب حركاته منذ أن قام، فاستدار له الكلب الثّاني ليخلِّص ذيله من يد شقيقه المزعج، أبى شقيقه أن يترك ذيله فثار بينهما شجارٌ تبادلا فيه اللّطمات والعضّات فسمع إدريس الجلبة التي في الأسفل فأخذ عصاه التي كانت ملقاةً بجانبه وطرق بها عدّة طرقاتُ على أرضية غرفته وهو يلعن تلك المخلوقات المتوحّشة القابعة في الأسفل، ناعتًا إيّاها بـ "الكلاب الهجينة اللّعينة...!"

فسكت الكلبان على الفور وسكنت حركتهما وعادا إلى مكانيْهما دون أن يصدُر منهما أيّ صوت، أمّا الكلبة الأخرى والتي كانت تتابع تصرّفات شقيقيْها في سكون فقد تثاءبت وألقت برأسها على

قائمتيْها الأماميتان وعادت لتنام. في حين التقط الكلب الثّاني عظمة ساق طفلٍ عليها بقايا لحم وراح يُنهي أكلها وهو يزمجر بينه وبين نفسه كإشارةٍ تحذيريةٍ منه للإثنيْنِ الآخرين كي لا يقتربا من طعامه، غير أنّهما لم يكونا مكترثيْن لحركاته تلك، إذ أنّ كليهما كانا قد أكلا حصّتيْهما من اللحم والعظام حتى التّخمة.

- العنوان: قُربان پان.

-الإسم: معتز آكسيل روميوسا.

- البلد: الجزائر.

خوفي

في يوم من أيام الشتاء الممطرة حيث الرياح تضرب الأشجار
وهي تصرخ بحفيفها بأعلى الأصوات من شدة الرياح وأما
تلك الحبات اللؤلؤ التي تطرق على نافذة غرفتي المظلمة
التي ايقظتني من نومي واذا بأصوات البرق و الرعد و
صفير الرياح التي زادت من خوفي الذي أصبح شبحاً مخيفاً
يتسلل إلى ظلام غرفتي تمالكت نفسي وقمت لكي أصلي صلاة الفجر كالمعتاد وعند خروجي من الغرفة سمعت بكاء طفلا صغيرا في مكان ما من المنزل فتبعت الصوت إلى أن سمعته يأتي من المطبخ وحين أقتربت من الباب كان الضوء
مغلق وتهيأ لي أنه صوت بكاء أختي الصغيرة ولكنها ذهبت
مع أمي وأبي في رحلة مع عائلة عمي لعدة أيام فتجرأت قليلا لأفتح الباب ورحت أتصبب عرقا من الخوف و أشعلت الأضواء ولكن المفاجأة التي رأيتها أسقطتني أرضا وإذ بطفل
صغير في مهده يبكي لم أستطع الحراك لعدة دقائق حتى تمالكت نفسي وحاولت أن أخطو باتجاه الطفل لعلي أعرف
ماذا جاء بهذا الطفل إلى منزلي حيث لا أحد غيري في المنزل
وإذا بأحد يمسكني من الخلف ومن شدة خوفي ألتفت إلى
خلفي لأرى فتاة شقراء جميلة كالقمر وأخذت دقات قلبي في تسارع أكثر من قبل وإذا بي أسألها من أنتِ ؟
فقالت : أنا ملاك حارس وجئت كي أنقذك من ذاك طفل

إنه عفريت الخوف وإنه يعلم أنك خائفا منه لإن خوفك يظهر في ملامح وجهك حيث فقدت لمعان وبريقها وتركتها قاحلة كصحراء لذلك عليك التغلب على خوفك لاقتراب منه وإلا

إنه سيؤذيك لإن الخائف يشعر بأن السماء ستنهار عليه فلا

يستطيع الهروب بين السماء والأرض وكأن الجبال تصعد إلى

صدره ومن بعدها اختفت من أمامي وعلمت حينها بأنها ملاكي الحارس التي تقوي من شجاعتي وتغلبت على خوفي

وحاولت الاقتراب من الطفل لأرى اختفاء الطفل حين حديثي إلى الملاك ومن تلك الليله تغلبت على خوفي وأعيش حياتي كل لحظة بلحظتها ولم أنسَ ذاك الخوف الذي مازال يتبعني

اينما أكون....

شيريفان حيدر / سوريا

النـهايـة

الخوف.... هو أسوأ مستشار للإنسان

إن السجن ليس فقط أربع جدران أو غرفة التعذيب إنه بالدرجة الأولى خوف الإنسان ورعبه كالخوف من الموت ... موتٌ قد يمتد مدى الحياة والخوف من العذاب أسوأ من العذاب ذاته والخوف من الجن والعفاريت يجعلك تؤمن أن ما تراه حقيقي لذلك لا بدّ من التغلب على الخوف الذي يسكن بداخلك كي تستطيع أن تعيش حياة سعيدة مليئة بالتقوى وطاعة الله ....

ونشكر كل من ساهم في هذا العمل معاً وندعو من الله التوفيق والنجاح الدائم للجميع...

الفهرس

1_ خديجة قصة / الجزائر/ كانت عندي ملعقة

2-شيريفان حيدر / سوريا / خوفي / نار الانتقام

3_صفاء عثمان عبدالله / السودان/ حديقة الموت

4_ صبا الفندي / الأردن / آكلوا لحوم البشر/منزل من الجن / زاوية الغرفة

5_ سمرفرحان إبراهيم / سوريا / مكوث الأرواح

6_ رانيا طويلب تيسمسيلت /الجزائر/ الفتاة والوحش

7_سمية حامدي من الجزائرولاية بسكرة/ القبو الملعون

8_ معتز آكسيل روميوسا/ الجزائر/ قربان يان

9_منال أنفال /الجزائر/كاتبة / لعنة حب